

J. H. Hites





# برنامج سياسي يرفض التطبيع ويدعو لرفع الحصار عن العراق وتفصيل النقابة التجمع الوطني يشكل قائمة مشتركة تضم نقيباً وسبعة أعضاء لنقابة المحامين

نافذة ■ أبو عدي

## حق المشاركة وحرية الاختيار

يخطئ من يظن ان الوطن ليس ملكا للجميع . ان الدولة يجب ان تكون ممثلة لجميع ابناء الوطن في عرف الديمقراطية التي تؤمن بالتعددية والتفويض والتناوب في اجهزة كبر الدولة واحترام الرأي والرأي الآخر ، وهذا يختلف المر مع سياسة الحكومة لية حكومة ، فلا يعني انه في خلاف مع الوطن او مع الدولة ، لان الحكومة احدى مؤسسات الدولة وليست الدولة واذ كانت الحكومة تتقدم على مؤيديها ، فهذا لا يعني ان من حقها محاربة معارضيها ، لان الديمقراطية تتطلب احترام رأي الاكثرية مع حفظ حق الاقلية في التعبير ، وكذلك في الاطلاع على سياسات الحكومة ، وتقديم النقد والنصح لها فيما تقدم عليه من اجراءات تنفيذية .

ان الديمقراطية التي لا تتخذ برأي المعارضة على محمل الجد والتفكير والتدقيق والتدقيق في اجراءات كبر الدولة كبر الرأي الاقلية ، والديمقراطية التي لا تعيد بالرأي الآخر ، هي ديمقراطية عرجاء ، لان ديمقراطية الديمقراطية ، التي تنفق عليها تتشاكل في قديم الاكثرية ، او المؤيدين ، وقدم الاقلية او المعارضة ، وهذا فلا بد من الاخذ بعين الاعتبار ان المعارضة معقولة ، او فئات من الناس تجتهد في مصلحة الوطن بنظر يختلف عن منظار الحكومة ، ولان الوطن ملك الجميع ، ولان الدولة لا بد وان تمثل القاعدة الشعبية الشاملة ، لهذا فمن حق المعارضة المشاركة في بناء الوطن من خلال عدم حرمان الكفالات الوطنية من المواقع المتقدمة في الدولة ، وخاصة المواقع ذات الطبيعة الفنية ، لان معيار التعيين في هذه المواقع ، يجب ان يعتمد على اساس الكفاءة ، وليس على مستوى التأييد ، او المعارضة ، واذ كانت الحكومة ، او الاكثرية تحسرك المواقع السياسية ، فليس من حقها احتكار المواقع القيادية الفنية ، حيث ان الموقع الوظيفي يجب ان يكون موجها لخدمة الوطن ، وليس لاحصاء هذا الحزب او الطائفة او الجبهة ، كما يحمل في جميع المجالات .

ان القيم الحقيقية للعمل الديمقراطي ، لا ينظر للمواطن من خلال انتمائه السياسي ، عندما يراى تيمنا هذا الشاغل او ذاك في اجهزة الدولة ، بل يجب ان يكون من خلال كفاءته ، وقدرته على العمل ، والا فلتنا نسمى لمحاربة الكفالات الوطنية ، وان الديمقراطية لا تترجم بان يكون الجميع في قالب فكري واحد ، او لون سياسي واحد ، والا كانت ديمقراطية مزيفة .

ان حق المشاركة في خدمة الوطن وفي العمل باجهزة الدولة ، هو حق مشروع ، بل هو حق دستوري مقدس لكل مواطن ، كما ان حرية اختيار الموقف السياسي ، لكل مواطن هو حق دستوري مقدس ايضا في ظل خيمة قانون الاحزاب ، ويجب ان لا تشقى ديمقراطيتنا بموقف هذا الموقف او ذاك من اجهزة الدولة ، عندما يرفض سياسة حكومية ما يرى من وجهة نظره السياسية انها تتعارض مع مبادئه السياسية ، التي يؤمن بها ، فمن غير الديمقراطي ان يكون هذا الموقف او ذاك ، لانه لا يتفق في توجهاته مع هذه السياسة ، او تلك ، او مع هذا التصديق لواقع ، ومن غير الديمقراطي ان نتجلى الى الاحالة على التقاعد المبكر لهذا الموظف او ذاك ، لانه ابدى رأيا فيه النصح والارشاد لمؤسسة .

ان الديمقراطية لا تتعارض مع المحاباة ، او القهر والظلم تحت بواعث ومسميات لا صلة لها بالديمقراطية ، والديمقراطية تؤمن بان الرأي الآخر ، والتعددية السياسية جزء اساسي لا بد من ان يأخذ حقه في الحياة على ارض الوطن من خلال حقه المقدس في المشاركة وحقوقه المقدسة في حرية اختيار الموقف والرأي ، الذي يراه من وجهة نظره السياسية التي يؤمن بها دون ان يتعرض لقتل ونزيفه ، او حرمانه من الملاء .

ان الديمقراطية لا تعيد كل اليافطات ، التي تصنف الناس هذا ابيض ، وذاك اسود ، وحرمان المعارضة على الرغم من انها تملك من الكفالات العلمية والفنية ، ما لا يملك الكثير ، ممن يحتلون المواقع الامامية في اجهزة الحكومة ، من ان تتخذ هذه الكفالات الوطنية دورها في بناء الوطن وخدمة المجتمع ، وليس من السلطة التنفيذية ان تحسرك الوظائف العليا في الدولة على اولئك الذين يسيرون في تيارها ، حيث ان المعيار الحقيقي لهذه المواقع يجب ان يعتمد على اساس الكفاءة والقدرة على العمل .

ان لكل مواطن حقا في المشاركة في العمل الوظيفي من خلال كفاءته وقدرته على العمل ، ويجب ان لا يدخل اللون السياسي لهذا المواطن في نمط حقه او حصوله على ما لا يستحقه ، وان اي مواطن له حرية القول بالرفض لهذا الموقف السياسي ، او ذاك في مسيرة الحكومة ، دون ان يتحمل تبعات هذا الموقف من عزل ، او تجميد ، او احالة مبكرة على التقاعد ، او انتهاء لعقد العمل ، لان الديمقراطية هي التي لا تضع قيودا في طريق الانتماء السياسي للمواطن ، سواء اكان موظفا ، او عاملا ، او فلاحا ، او طالبيا ، ذكرا ام انثى ، بل انها تسعى لفتح جميع الابواب امام انتظام الناس ، كل الناس ، باستثناء الجيش ، وقوى الامن في تنظيمات سياسية منظمة تعمل ضمن الدستور وقانون الاحزاب .

مع اقتراب العدد التنازلي لانتخابات النقابات المهنية ، حيث ستبدأ بعد غد انتخابات نقابة المحامين اشترت حدة التنافس بين المرشحين الذين يبدو ان كافة الجهود المبذولة لتوحيد قائمة واحدة مشتركة تجمع بين كافة القوى المعادية للتطبيع ، قد باتت بالفعل لعدة اسباب ابرزها استمرار بعض الفئات على الاستمرار بالبعد الذي طرحت على القائمة دون اي تنازل لصالح تكوين قائمة مشتركة ، مما حدا بالقوى القومية الى تشكيل قائمة وطنية موحدة تضم نقيباً وعدداً من اعضاء الهيئة الادارية وجمعت بين عدد من القوميين والمستقلين على خلفية بيان مشترك ترك على مواجهة المرحلة المقبلة وما تتطلبه من رؤية سياسية واضحة لمواجهة اخطار التطبيع ، وتأكيد العمل على رفع الحصار عن العراق والعمل على تجميع القوى القومية والعمل على تجميع الجهود مع اتحاد المحامين العرب لتفعيل دور النقابة في التصدي لدراسة مشاريع القوانين التي تؤكد المركزية في ادارة نقابة المحامين وتأكيد مواقفه القومية من قضية الوحدة العربية والديمقراطية ، وقومية القضية الفلسطينية ومجابهة التطبيع مع العدو الصهيوني

واكدت قائمة الوحدة المهنية استمرارها على تطوير آليات العمل وفعاليات النقابة بما ينسجم والتطور التقني وتعزيز الكوادر بما يضمن النهوض بالنقابة ومسؤولياتها المهنية ، وفتح الباب لاية جبهة للعمل دون استثناء لتقديم ما يخدم النقابة واهدافها الواضحة ، وقد اتفق ان تضم القائمة الدكتور كمال ناصر كمرشح لمركز النقيب وكل من ، زهدي الديسي وزهير وراشدة ، وشاهر كركوش وعلي الضمور ، وعبد الله زريقات ومازن رشيدات ووضاح حاديين كاعضاء .

واكد بيان القائمة ان توقيع اتفاقية السلام مع العدو التي بدأت باسولوث وادي عربة ، ومحاولات استمرار فرض التطبيع واستمرار حصار العراق وما شهنه البلاد من انحصار ديمقراطي وممنوعة واضحة للسلطة التنفيذية ، وما شهدت النقابة من تغيير في تركيبتها واتساع قاعدة متبسيها وتقضي البطالة بين المحامين وضرورة شمول نظام التأمين الصحي وبعض المهتم الاخرى ، استندت العمل لوضع برنامج عمل يؤكد على عدد من امور هامة ابرزها :

١ - التأكيد على ان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية



للأمة وان الاتفاقيات التي املت على امتنا في ظل الهيمنة الاميركية الاسرائيلية مقابل الوطن العربي ، هي معاهدات باطلة مرفوضة تستلزم العمل على مواجهتها وازالة آثارها .

٢ - التأكيد على رفض استمرار الحصار على العراق ومواجهة المواجهة المبرمة التي تستهدف وحدة شعب العراق وسلامة اراضيهم ورفض استمرار تجويعه ومحاولات تجزئة اراضيهم .

٣ - كما تم التأكيد على رفض التركيبتها واتساع قاعدة متبسيها وتقضي البطالة بين المحامين وضرورة شمول نظام التأمين الصحي وبعض المهتم الاخرى ، استندت العمل لوضع برنامج عمل يؤكد على عدد من امور هامة ابرزها :

١ - التأكيد على ان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية

٤ - اما موضوع التطبيع وقد تم التأكيد عليه باعتباره ان تحتاج حركة الصهيونية يستهدف هوية الأمة وطمس حضارتها والتطبيع كمنطلق صهيوني يهدف الى الاحتلال والسيطرة ، وان مقاومة ذلك والتصدي له وقضيه آثاره هو الهدف المنشود في المرحلة القادمة لزالة اية دعوات تستهدف التعاضد مع العدو او تطبيع العلاقات معه ، ومن البيان موقف نقابة المحامين المنظم بثوابت الأمة والعمل على تبني قضاياها في كافة المحافل والمؤتمرات المحلية والعربية والدولية .

وامرارها على تحقيق الديمقراطية وان تبقى رمزا للحق والعمل .

وتعمل كافة القوى التي عملت على تشكيل هذه القائمة بكل السبل لدعم مرشحيها وبرنامج عملهم الذي التفت عليه كافة القوى التي تمثل حزب البعث العربي الاشتراكي والعناصر الراقضة من فتح والجبهة الشعبية والحزب الديمقراطي الاشتراكي والاضافة الى عدد من المستقلين المؤيدين للبرامج ، وتتطلع ان يضم الى هذا الائتلاف الوطني الديمقراطي وضمان الحقوق والحريات العامة وتأكيد دولة القانون .

٥ - اما موضوع التطبيع وقد تم التأكيد عليه باعتباره ان تحتاج حركة الصهيونية يستهدف هوية الأمة وطمس حضارتها والتطبيع كمنطلق صهيوني يهدف الى الاحتلال والسيطرة ، وان مقاومة ذلك والتصدي له وقضيه آثاره هو الهدف المنشود في المرحلة القادمة لزالة اية دعوات تستهدف التعاضد مع العدو او تطبيع العلاقات معه ، ومن البيان موقف نقابة المحامين المنظم بثوابت الأمة والعمل على تبني قضاياها في كافة المحافل والمؤتمرات المحلية والعربية والدولية .

وامرارها على تحقيق الديمقراطية وان تبقى رمزا للحق والعمل .

وتعمل كافة القوى التي عملت على تشكيل هذه القائمة بكل السبل لدعم مرشحيها وبرنامج عملهم الذي التفت عليه كافة القوى التي تمثل حزب البعث العربي الاشتراكي والعناصر الراقضة من فتح والجبهة الشعبية والحزب الديمقراطي الاشتراكي والاضافة الى عدد من المستقلين المؤيدين للبرامج ، وتتطلع ان يضم الى هذا الائتلاف الوطني الديمقراطي وضمان الحقوق والحريات العامة وتأكيد دولة القانون .

شبكة  
ديمقراطية ...  
« ويعدون !! »  
يرد البعض في مواقف صدامية مع الآخرين بكلمة : « ويعدون !! » دالة على اقتراب الصبر من النفاد او السيل وصولة الى الزنى .  
في غضون السنوات « الديمقراطية » القليلة المنصرمة كانت الحكومة تنظر شزرا الى التجربة يرضها عند كل محك وتضبط على اسنانها وهي تقول : « ويعدون !! » وفي رأس اسنانها اننا افضل حالا من شعوب بالكاد تتنفس كالسراويليين مثل ... فتذكروا يا اهل الابلاب :  
الموضوع سهولة ان للحكومة عينين : واحدة على ماض عرقي فاخر واخرى تراقب المولود الديمقراطي سيء .  
التفدية .. وتحت العينين : هم واحد يريد زعلنا : ويعدون !!  
قنفذ

## معركة نقابة المحامين .. مشرعة على كافة الاحتمالات !

البحر - عمان  
قرار وزير العدل باستثناء محامي الضفة الغربية من عضوية الهيئة العامة لنقابة المحامين الاردنيين والطلب من النقابة عدم اشراكهم باجتماع الهيئة العامة للنقابة والانتخابات يطرح تساؤلات كبيرة وخيرة على صعيد مستقبل العمل النقابي في الاردن ومنى اعتراف الحكومة به معركتها مع النقابات ، وانه لا يمكن ان يتخذ هذه المعركة النموذج المصري اسلوبا للصدام على ان تبدأ المعركة في بيت المحامين كما حدث في مصر .

الاسواق السياسية الاردنية اخرجت عن خشيتها من ان يكون كتاب وزير العدل بالون اختيار يصار بعده الى « تفصيل » النقابات المهنية في الاردن وفق الاموال الحكومية بهدف ضربها وشلها واخراجها بالتالي من نسج الحياة العامة في الاردن ، خشية الاسواق السياسية تضاعفت في الساعات الاخيرة بعد ان تسربت انباء حول نية الحكومة استخدام المادة ١٠٧ من القانون الذي يمنح لها تعيين لجنة ادارة للنقابة عوضا عن مجلس النقابة وبالتالي تفصيل الانتخابات وفق اهواء محددة .

خاصة اذا توجه المحامين

الى عدم عقد اجتماع الهيئة العامة وبالتالي عدم اجراء الانتخابات اذا ما امرت الحكومة معلة بوزير العدل على موقفها .

البعد الخطير الآخر الذي طرحه القوي والحزب السياسي في الاردن يشتمل في مستجدات في العلاقة الاردنية الفلسطينية شعبيا اذا ما اسرعت الحكومة على وقفها ووسعت قاعدة فهمها لقانوني في الاردن ليشمل كل المنظمات الشعبية والنقابية والمهنية في الاردن خاصة في ظل التركيبة الجغرافية للسكان في الاردن وطبيعة العلاقة التاريخية بين ابناء الشعب العربي في كل فلسطين والاردن مستساغين عن مدى صلابة هذا القرار الحكومي وما يترتب سياسيا للسلطة .

فهل اتخذت الحكومة قرارا سياسيا يبدء معركتها مع النقابات المهنية بانه نقابة المحامين وهل ستستأدي الحكومة في هذه المعركة الى اخر ميثاقها حتى لو ادت الى كسر العظم ام انها معركة تكتيكية ارامت مستساغين وراثيا جس نبض ريد الفعل لتتخذ قرارها النهائي ؟

اسئلة كثيرة يرسم الاجابة في غضون الساعات القليلة المقبلة ويحد على اثرها معالم التوجه الحكومي ومن ثم مستقبل الديمقراطية ووحدة التوجه الحكومي لتتبعها .

المرشحون لانتخابات نقابة المحامين بدأوا ، نشاطا محمولا .. لتدارك الآثار المترتبة على قرار وزير العدل باستثناء محامي الضفة الغربية من المشاركة في انتخابات مجلس النقابة ، القرار الذي اجتمع « المرشحون » بمختلف الوان الطيف السياسي على رفضه .

فلقد سارع المرشحون وفي المقعدة منهم النقيب الحالي الدكتور كمال ناصر في اعداد مذكرات احتجاجية على قرار استثناء مرشحي الضفة ، لترفع الى جلاله الملك والى سمو الامير الحسن ، ومحاولا استباق الزمن لتعطيل قرار الوزير الاخير .

وعلمت « البعث » ان وفدا من مرشحي المجلس ، يزعمون تقدم بطلب للقاء جلالة الملك . او من الامير الحسن للاحتجاج على القرار الاخير .

وكان مجلس نقابة المحامين ومجلس النقابة قد عقد اجتماعين منفصلين لمناقشة ابعاد هذا

القرار في حين اجتمع المجلس على رفضه واعتباره قرارا غير قانوني .

ويستند المحامين في رفضهم لهذا القرار الذي وصفوه بانه غير دستوري الى ان قراره ان يقره من الضفة الغربية الذي اعتمدته الوزيرة لاصدار قراره .. غير دستوري ، كما ان « النقابة » ليست مؤسسة حكومية وبالتالي لا يجوز للوزارة ان تتدخل في شؤون نقابة المحامين .

وقال المحامي الاستاذ « وضاح حاديين » مرشح قائمة الوحدة الوطنية ، لانتخابات نقابة المحامين انه لا يجوز للوزير التدخل في شؤون الانتخابات ومن لديه اي اعتراض عليها باستطاعة الملعب في محتها بعد اجرائها .

مصادر في نقابة المحامين قالت لـ « البعث » ان مجلس النقابة لا يستطيع ان يتراجع عن الدعوة لاجراء الانتخابات وقال الدكتور كمال ناصر ، الذي ابدى دمه لهذا القرار ان حجم اصوات « المحامين » في الضفة الغربية ، « رمزي » وتثيرهم في سائر الانتخابات قليل ، فعدل محامي الضفة لا يتجاوز الـ ٢٥٠٠ محاميا من اصل ٣٦٠٢ ، هم اعضاء الهيئة العامة للنقابة الذين يحق لهم الانتخاب في هذه الدورة .

واعتراف العديد من المحامين قرار وزير العدل .. تتخلل سافرا في شؤون النقابات ، اذ سيسبب قرار الوزير بشأن نقابة المحامين على باقي النقابات .

وقال اكثر من مرشح لانتخابات .. ان هذا القرار يستهدف تهميش دور النقابات المهنية ، ويأتي عقابا لها على رفضها ومقاومتها للتطبيع .

وطعت « البعث » ان اتصالات هادئة قد جرت بين المرشحين ، ومحامي الضفة الغربية .. اكد فيها محامو الضفة الغربية انهم سيخضرون الى عمان للمشاركة في الانتخابات ، الا انهم اعربوا عن خشيتهم من قيام السلطات الاسرائيلية بعدم السماح لهم بدخول الاردن للمشاركة في الانتخابات .

المحامين الذين اعتبروا قرار الوزير .. قرارا سياسيا بالدرجة الاولى ، ابدوا مخاوف من قيام وزير العدل باستخدام نص المادة ١٠٧ من قانون النقابة التي تجيز له تعيين لجنة

اشرف على النقابة ؟ اذا اسر المحامين على موقفهم الرافض للقرار الاخير .

واهتم بعض المرشحين « الحكومة » بعدم الانسجام مع نفسها في تطبيق قراره من الارتباط ، وقالوا ان هناك نوعا من « التجزئة » في التعامل مع هذا القرار ، حيث لم تقدم « الحكومة » بتعديل التشريعات القانونية اللازمة لتطوير قراره من الارتباط .

وقالوا : ان قانون النقابة لم ينص على « التجزئة » ككاسا للتسهيل في نقابة المحامين : ومحامو الضفة الغربية تعترضهم محامين اردنيين تطبق عليهم الشروط الواجب توافرها عند التسجيل في نقابة المحامين منهم ماي محامين اردنيين يقيمون في الاردن .

مصادر نقابية قالت لـ « البعث » ان الـ ٤٨ ساعة القائمة قبل اجراء الانتخابات في ساعات حاسمة قد تغير وجه النقابات المهنية الى الابد . فان اتسمر « المحامين » باسقاط قرار الوزير .. تكون هذه سابقة ستحققونها باقي النقابات ، اما ان اتصم قرار وزير العدل .. فان هناك شكوكا كبيرة .. في امكانية اجراء الانتخابات في موعدها المحدد .

وهصر ناطق باسم حزب البعث العربي الاشتراكي حول القرار بقوله : ان هذه الازمة المفقطة تستهدف اولا واخرا دور النقابات المهنية ، وما تقوم به من فعايل خاصة في موضوع مجابهة اتفاقيات الانعاز والتطبيع مع العدو الصهيوني ، وشجب الناطق حريمان محامي الضفة الغربية من حقهم في العضوية والمشاركة في الانتخابات بحجة قراره في الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية . وقال اماذا يأتي ذلك بعد سبع سنوات من قراره في الارتباط ، وكيف جرت مشاركة محامي الضفة في الانتخابات السابقة ؟ ام ان الاتفاقية التي وقعت مع العدو الصهيوني ، والتي اعلنت النقابات المهنية عن رفضها والاصرار على مقاومة نهجها خاصة تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني هي السبب . واذ كانا تعتبر قرار وزير العدل بهذا الخصوص بداية معركة الحكومة مع النقابات المهنية ، ومحاولا ترغيق النقابات من دورها الوطني الهام خاصة

متفخين اطول اشراب في تاريخ البشرية استمر نقابة تلاحين عام .  
ان الشروط المعمول بها في نقابة المحامين تتجس في عضوية نقابة المحامين الاردنيين فكيف يبيع وزير العدل نفسه حرمان محامي الضفة الغربية التي خلعت في وحدة طوعية مع الضفة الشرقية حتى صدور قراره في الارتباط القانوني والاداري المخالف للسنتور .  
واعبر نقاب جبهة العمل الاسلامي قرار وزير العدل بحرمان المحامين الفلسطينيين من العضوية من ممارسة حقهم في انتخاب نقابهم ومجلس نقابهم تتخلل مباشرة في شؤون النقابة ، علاوة على انه يسيء الى وحدتنا الوطنية التي نحرص ان نطال قسوق جميع الاغراض هذا الخطا الذي وقع فيه وزير العدل .

بدعوة من رئيس مجلس النواب والاعيان والوزراء يقطرون في الانتزوتوتنتال !  
على سائدة الرحمن التي اقامها رئيس مجلس النواب جلس ما يزيد على مائتي صائم من الزملاء اصحاب المعالي والسعادة والريف الصحفي المكلف بتغطية النشاطات الاستبيلكية والسياسية لهذه الطواقم القيادية . المعلومات الوافية حول هذا الاطلاق تشير الى ان محتوياته من الليبرتيات والسكرات والنشويات كانت تشعشع الى اقصى حد وام تتجاول كلفتها الخمسة عشر الف دينار ، ولقد تعدد رئيس المجلس ان يتم الاطلاق في فندق تشعشع في حصل اكثر من خمس نعيم مراعاة لاسوال الضريبة التي ستحمل هذا المبلغ !!  
البر بالوالدين  
وزير خدمات في الحكومة السابقة يدرج اسم والته في قائمتين للمساعدات واحدة في محافظة الزرقاء واخرى على قائمة المحافظة التي ينتمي لها

شكر وتقدير  
بعد ان من الله على أمين سر القيادة العليا للحزب ، الاستاذ تيسير الحمصي بالشفاء بعد العملية الجراحية التي اجريت له في القلب ، نتقدم بالشكر الجزيل الى مركز الملكة علياء لامراض القلب والقائمين على هذا الصرح الطبي المتميز ولكافة العاملين به من اطباء وجراحين وعاملين وممرضين ، على ما بذلوه من جهود خيرة كان لها اكبر الاثر في العملية التي تكلت بالنجاح والتي تدل على المستوى الطبي والاداري الرفيع الذي يحظى به صرحنا الطبي العتيد ونخص بالذكر اللواء الدكتور يوسف القسوس مدير الخدمات الطبية والدكتور العميد النطاسي بسام العكشة وكافة الاطباء العاملين في هذا الصرح .  
وفق الله الجميع لخدمة الوطن والامة  
القيادة العليا لحزب البعث العربي الاشتراكي الاردني

توق  
احد  
الو  
الاج  
الاش  
واله  
قبل  
هذا  
الغر



100



# آثار اتفاقية السلام الاردنية - الاسرائيلية على حقوق المواطن الاردني

## مقدمة

لا يمكن البحث في مواضيع الآثار المترتبة على الاتفاقية الموقعة بين الاردن والكيان الصهيوني، والسماة «اتفاقية السلام» بمعزل عن الترتيبات والاجراءات والاملاءات التي سبقت او رافقت «مؤتمر مدريد» والمفاوضات الطويلة التي تبعت ذلك سواء اكانت سرية او علنية. قد كان واضحا منذ الزيارات المؤكدة التي بدأتها الادارة الاميركية ووزارة خارجيتها لممارسة الضغوط على الأطراف العربية، ومنها الاردن، لاجل التوقيع على اتفاقية السلام، وبعدها مباشرة، ان الاستعدادات لدى هذه الأطراف كانت متوفرة وانها باتت بحاجة الى ترتيب اوضاعها الداخلية لاستقبال التحول الجديد والمستقبلي نحو الحدث الاخطر في التاريخ المعاصر لشعبنا العربي بشكل عام.

على صعيد الاردن فان التراجع التدريجي عن خطوات الانفتاح نحو الديمقراطية بدأت اثر اتفاقية نيسان عام ١٩٩٤ والشروع في تقليص مساحة الحريات العامة والتجاوز عليها بوضع تشريعات تقيد الحريات الدستورية تحت ضمار تنظيم الديمقراطية وتحديد مفاهيم معينة للتعبير السياسية، وكذلك تعديل قوانين ونظم الانتخابات لجلسات مقبلة بما اطلق عليه «قانون الصوت الواحد» وهو البنية التشريعية التي تفتق عنها ذهن

## الآثار المباشرة

### للاتفاقية على المواطن

#### الاردني محليا

يمكن تلخيص هذه الآثار بما يلي:

١- تنص المادة ١٦ من الدستور الاردني على ان «للمواطن حق الاجتماع ضمن حدود القانون» ومنذ الاجراءات والتدابير التي اشترتها اليها في مقدمة هذه الورقة منحت السلطات وما زالت الاجتماعات العامة او تنظيم الاحتجاجات والمسيرات

وتنص القيد على حرية الاحزاب وبورها في شرح ابعاد ما يجري وما جرى وراء جدران المفاوضات، وبمسحة السلطة بنفسها دون غيرها في استقلال اجهزة الاعلام على اوسع نطاق لاحباط توجهات المواطنين لمعارضة المفاوضات والاتفاقيات التي تخضع عنها.

٢- تنص المادة ١٥ من الدستور الاردني على حرية الرأي وان لكل اردني ان يعرب بحرية عن رايه بالقول والكتابة والتصوير وتسجيل وسائل التعبير وان هذه الصحافة والطباعة حران ضمن حدود القانون. ورغم ذلك فان «حدود القانون» هذه الصبغة صار التوسع في تفسيرها حتى اصبح هي القاعدة وان الحرية هي الاستثناء على عكس ما هو مقصود بالنص الدستوري وقد لوحظ ذلك الكبر من احوال الصحف المعارضة والقائمين عليها الى المحاكم واصدار قرارات التوقيف والحبس بحقهم الامر الذي اشارت اليه بشكل واضح على نطاق واسع المنظمات الاقليمية والدولية.

٣- ومع ان المادة ٢٢ من الدستور الاردني تنص على ان لكل اردني حق تولي المناصب العامة بالشروط المعينة بالقوانين والانظمة وان التشريع في الوظائف يكون على اساس الكفاءات والمؤهلات فان مراحل المفاوضات والاتصالات مع الكيان الصهيوني قد هيأت الاجواء لشغل تلك الوظائف والمناصب

## الكتور رجائي نفاع

٦- عدم الوضوح المقصود في معالجة قضايا التاجين واللجائن، فقد وردت الاشارة اليها في البند الثامن من الاتفاقية وحالة قضية «التاجين» الى اللجنة الرباعية، والاكتفاء بالاشارة الى التعاون لمعالجة قضية التاجين والعمل لدفع برامج الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى في هذا المجال الى الامام.

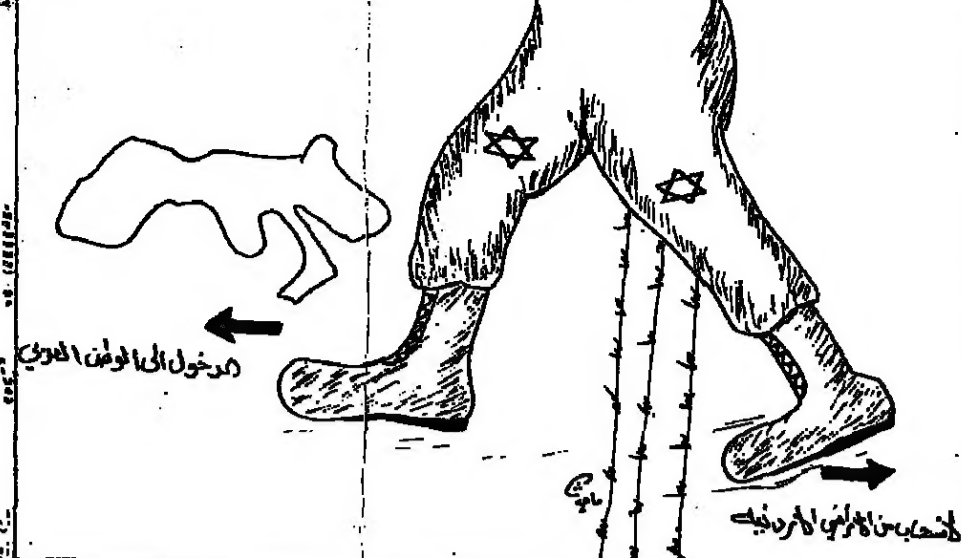
واذا اخذنا بعين الاعتبار التسارع القائم في مجالات التطبيق والملاءات التي يجري تعزيزها مع الكيان الصهيوني حتى قبل اقرار الاتفاقية رسميا، والاعمال الكلي لقضية التاجين من الجانبين، وما لا يكاد يذكر حاليا يتضح ان هذه القضايا لم تعد من الامور التي يمكن رجم محارلات الجانب الاردني الضيق بها بين حين وآخر، بينما نرى الاهتمام الكبير في قضايا الجريمة والمخدرات والمباحات والاتصالات والتطبيع.

الآثار غير المباشرة

وتلخص فيما يلي:

١- جاء في المادة الاولى من الدستور الاردني «الشعب الاردني جزء من الامة العربية».

٢- جاء في المادة الاولى من الدستور الاردني «الشعب الاردني جزء من الامة العربية».



والصلات بين الدول المشتركة فيها وتنسيق خطتها السياسية تحقيقا للتعاون بينها وصيانة استقلالها وسيادتها والنظر بصفة عامة في شؤون البلاد العربية ومصالحها.

٢- ان اجراء التطبيق والملاءات الاقتصادية المشار اليها في مواد الاتفاقية سيؤدي الى إلحاق اضرار جسيمة بالاردن من اطاره القومي ومحاوله لزعزعة شعبيته من القاعدة الدستورية في كونه جزءا من الامة العربية.

٣- ان اجراء التطبيق والملاءات الاقتصادية المشار اليها في مواد الاتفاقية سيؤدي الى إلحاق اضرار جسيمة بالاردن من اطاره القومي ومحاوله لزعزعة شعبيته من القاعدة الدستورية في كونه جزءا من الامة العربية.

# بعد ان افشلت المعارضة خطة الحكومة لتمير مشروع قانون رفع المقاطعة عن اسرائيل

## نظام اقتصادي جديد في المنطقة بقيادة اسرائيل يستند لرفع المقاطعة واهداء علاقات تشاك اقتصادي

حسائر اسرائيل نتيجة المقاطعة ستكون مكاسب في حال رفعها

كتاب - المحرر الاقتصادي

افشل النواب المعارضون مشروع قانون المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل وحظر التعامل مع العدو الذي تقدمت به الحكومة في الايام الاخيرة الى البرلمان لقراره في وجه السرة وبشكل تدريجي وذلك بعد انسحاب النواب المعارضين الذين اقدموا الجلسة النصاب القانوني.

وتناقلت اوساط نيابية ومراقبون ان مشروع القانون سيناقش في الدورة الاستثنائية لمجلس النواب التي ستعقد في شهر ايار القادم وجاء في الاسباب الموجبة لمشروع القانون ومناقشته في البرلمان المقدم من الحكومة، تنفيذ احكام القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٩٤ - قانون

تصديق معاهدة السلام - وذلك بعد ان زالت الغاية من التشريعات التي تحظر التعامل مع اسرائيل بالذات، ونص مشروع القانون على إلغاء القوانين ذات الصلة بالمقاطعة العربي ورفع المقاطعة عنها كنهف استراتيجي، ويعتبر مراقبون ومحللون سياسيون واقتصاديين العملية السلمية الجارية حاليا انها تستهين ذلك في اطار اقامة نظام اقتصادي جديد في المنطقة تكون فيه اسرائيل مركز المنطقة والعالم العربي المحيط والتي ستقوم باستئناف مواردها لصالحها وتتحالفها العربي والاميركي تحديدا. ويؤكدون ان انتهاء المقاطعة العربية لاسرائيل سيحول الودع العربي سوقا واسعا للمسلع الاسرائيلية وحسنا عاما للامانة الرخيصة والموارد الاولى

موجبات ذلك، واناط المشروع بمجلس الوزراء حق اصطن المقاطعة الاقتصادية في اعتبار جهة ما جهة معادية.

وسعت اسرائيل جاهدة منذ زمن بعيد لاختراق السوق العربي ورفع المقاطعة عنها كنهف استراتيجي، ويعتبر مراقبون ومحللون سياسيون واقتصاديين العملية السلمية الجارية حاليا انها تستهين ذلك في اطار اقامة نظام اقتصادي جديد في المنطقة تكون فيه اسرائيل مركز المنطقة والعالم العربي المحيط والتي ستقوم باستئناف مواردها لصالحها وتتحالفها العربي والاميركي تحديدا. ويؤكدون ان انتهاء المقاطعة العربية لاسرائيل سيحول الودع العربي سوقا واسعا للمسلع الاسرائيلية وحسنا عاما للامانة الرخيصة والموارد الاولى

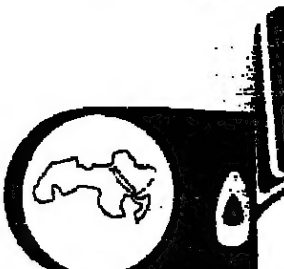


١٩٧٥  
شركة  
القدس للتأمين  
المساهمة المحدودة

حياة .. بحري .. سيارات .. حريق .. حوادث عامة

الإدارة العامة : شارع عبد الحميد شرف - الشبيسان - عمان  
هاتف ٦٤٣١٠١ / ٦٤٣١٩١ فاكس ٦٤٣١٠٨ ص ب ٢٠٩٤  
تلكس ٢١٤٦٢ جيركو جو - برقياً جيرينشورانس





## رسالة الى طفل العراق

نضال نوح الاخرس

اقف جولة بين يديك ، تبتني اطرافك الغائبة ، وصوت معدتك الخاوية ، فاحاول جاهدا ان ابوق قوة ، استجدي الكلمات من حلق جرحته اللامات واسأل نفسي سيدي ، لم على اعقاب عيونك تغرق كل الاعذارات ، وتتساقط كل المبررات ؟ ثم اذا حاولت ان ابوق بريرة من جرح الوطن العربي حاصرت صمتي الاتهامات ؟

ماذا عساني اقول لك ؟ اعزني لاني رايت المئات القنابل تذيب لحك الفخ فيبكيت منهية ثم سكت ؟ اعزني لاني حاولت ان افتح « مزاريب » فمى ففطحت ؟ اعزني لاني هممت ان اكفر بتاريخ العرب ففككت ؟ اعزني لاني رايتك تبكي بقايا عياصة امك فتباكت ؟ اعزني لان جيوش المرض والجوع قهرت ضمير امك واستوطنت ؟

انقذني من شعوري بالضالة ، باركني كي ترحل عني الكآبة ، ازرع في نفسي بعض ما في نفسك من امل ، اغسلني من غار امتنا اللعين ... حسرتي حتى في اعتقادي اليك احاول ان آخذ منك ولا اعطيك .

سيدي العظيم :

ماذا اقول لك ؟ وما الذي سيشتدق به فم امك « المجلوق » من الحد الى الرد ؟ اقول الطيب والخلافت والبيانات قات العرب المخزي لم استهلكهم اليوم ؟ اقول امك عاقر الا منك !

كيف ابهر لك غفوة الشعور القومي ؟ وغيب العقل العربي ، صرنا كلنا قطع يقر يسوقه راعي بقير اميركي ووجدنا رغم جوعك رغم فقرك ، ملكت عزة نفسك وكرامة اصلك وحفظت ماء وجهك ، وحده بقيت تلك ما لا نملك ، خارطة وطنية تسكنها البصرة وتتقو على اكتافها دهوك ، تترنمها بغداد ، وعرض قومك مالم للبيع وللإيجار .

سيدي :

تراني احسد جوعك احياناً ، فمعدتك لم يفزها لحم حمير او سمنة مراحض ، وجوك حر لم تستد به مزاجية العلاقات الغربية ، وانت انت سيد لا تتمد فاعزنا او الفلنا او حتى تبرأ منا .



## حفرات اسرائيلية في منطقة المسجد الاقصى بحثا عن بقايا هيكل سليمان

اعلنت سلطة الاشغال الاسرائيلية انها شرعت بحملة لا سابق لها تستهدف البحث عما وصف به « اكتشافات أثرية » في المنطقة المحيطة بالمسجد الاقصى في القدس المحتلة .

وقالت السلطة الاسرائيلية ان هذه الحملة بدأت بالتعاون مع وزارة الاشغال الاسرائيلية والمجلس البلدي الاسرائيلي في مدينة القدس مشيرة الى ان الحملة تستهدف رفع « حجارة جبل البيت » أي هيكل سليمان الذي يدعى اليهود ان المسجد الاقصى اقيم على انقاضه .

وتؤكد سلطة الاشغال الاسرائيلية ان هذه الحملة لا زالت موجهة بعد خراب الهيكل الثاني المقدس لدى اتباع الديانة اليهودية في سنة ٧٠ قبل الميلاد .

فيما قال مراقبون اسرائيليون ان الحملة تأتي في نطاق تهجئة المنطقة كمخلفات سياحية أثرية يهودية يؤمها الزوار والمتبرعون وذلك استعداداً للاحتفالات التي سترعاها بلدية القدس في ذكرى

## بقلم : سيروان الجاف

العنوان والتدخل المسافر في الشؤون الداخلية لعراقنا من قبل اميركا وبريطانيا وحلفائهما وخلقوا هذا الوضع الشاذ المخالف لمستور العراق وقوانينه النافذة ... حيث دخلت كرمستان العراق في نفس الاقتتال والاقتتال والسرقة في كل انحاءنا ...

وفي الوقت الذي يمضي العراق قتما لمواجهة الحصار والتحرر والتحرير بمبادئه ملحة ام الماركة .. تقي مبادرة مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٩٥/٧/١٦ لتؤكد من جديد حرص القيادة السياسية في العراق على ابناء المنطقة لكي تعود حالة الاستقرار والامن الى ربوعها .. واتاحت الفرصة من جديد امام المجتمع العراقي وبذات رغبتنا ونفسنا الاجنبي وخلق الجو الملائم لتأمين الجهود الخيرة من اجل تعزيز الوحدة الوطنية والاستفادة من الدروس القاسية الماضية التي مرت على المنطقة والفرج بالاستنتاج السائب والصحيح ..

والخروج برؤية مستندة الى وحدة العراق وعودة الاستقرار الى ربوعه .

خيار الا عودة كرمستان الى احضان العراق وقيامه الوطنية المتسلطة القائد الرمز الرئيس صدام حسين فسياتته الضميمة والكاسب كانت بارة الشعب الكروي .

المعشرون لتطبيق قانون الحكم الذاتي في كرمستان / للحكم الذاتي يمر هذان المستحدثان العظيمان ونحن حين نستذكرهما فان اول ما يتبادر الى اذهانتنا هو الدور التاريخي البارز للقائد الرمز الرئيس صدام حسين الذي قطع افقا جديدة في المنطقة وجرا من الثقة والطمأنينة وحالة امل وتفاؤل ، وحركة عمل مستمرة من اجل ان تسير التجربة بنجاح وان يمتد التغيير الثوري الى كل المنطقة التي حرم ابناءها من حركة البناء والنهوض لسنوات عديدة بسبب وجود التمدد والقتال فيها كل ذلك بهدف تطوير الحياة ونيل الحقوق القومية الباقية حيث جسد القائد هذه النظرة بقوله « ان قيادتك اختارت الحكم الذاتي كطريق لا رجعة عنه لكي تطور الحقوق القومية لشعبنا الكروي لانتا لا تتمد ان هناك تناقضا بين الحكم الذاتي المزدهر المتطور الذي يضمن للأكراد حقوقهم القومية الكاملة وبين عراقية الاكراد في عراق موحد مزدهر يقوده حزب البعث العربي الاشتراكي كقاعدة تضالية » .

ان قانون الحكم الذاتي رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٤ الذي يعتبر من التشريعات البارزة التي اصدرتها ثورة ١٧ - ٣٠ تموز الجيدة .. قد حدد الاطار القانوني لطبيعة الحكم الذاتي وحدد بوضوح المهام والواجبات التاريخية الملقة على عاتق شعبنا العراقي بمره وإكراده لكي يساهم الجميع بجهد وإخلاص في ترسيخ

الحل السلمي والديمقراطي للمسألة الكروية قد حقق لإنهاء منطقة كرمستان الحكم الذاتي طوقاً من الاطمئنان والاستقرار والامن .. مما جعل مسيرة الحل السلمي تسير بنجاح وصولاً الى يوم الحادي عشر من آذار ١٩٧٤ والثورة قانون الحكم الذاتي رقم ٣٣ الذي وضع الصيغة العملية والقانونية وطرحته القيادة امام الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ثم طرحت على جماهير الشعب ونوفاً للشعب في اجتماعات موسعة للشخصيات الوطنية والقومية .. لقد ابدت اوساط القوى شعبية وطنية لا في العراق فحسب وإنما في الوطن العربي وفي العالم اجمع لهذا القانون واعتبرته انجازاً ثورياً ومكسباً هاماً لصالح شعبنا العراقي ولم تقف ضده الا القوى الرجعية والقوى الاستعمارية التي كانت تلطم ان تبقى المسألة بدون حل وتبقى ورقة بايبيهم .

لقد كان السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين هو المخطط الاول والمهندس للحكم الذاتي وسياتته مواءمات واحاديث وتوجهات في المناصب الوطنية واللقامات الجماهيرية سواء في منطقة الحكم الذاتي او في المساكن الاخرى من عراقنا الحبيب كانت لها تأثير ايجابي وكبير في حياة ابناء المنطقة ومسيرتها . ففي هذه الايام

التي الخامسة والمعشرين لبيان الحادي عشر من آذار والتكوي

خطت المسألة الكروية لحقوق القومية المشروعة لشعبنا كروي باهمية خاصة لدى رئيس صدام حسين .. فخلال المسيرة الثورية لبلدنا التي قامها اقوت الحقوق السياسية والاجتماعية والثقافية بناء شعبنا الكروي وقد اسس جميع هذا التوجه الجاد المخلص لهذا بناء عراق جديد تحقق فيه الوحدة الوطنية على اساس الالتزام بالصلح بوحدة تراب عراق بوحدة شعبه متمدين على نكف جرحي وتاريخي « وطن واحد وشعب واحد » ...

لقد فقد اقدم حزب البعث العربي الاشتراكي ويجسرة سياسية معروفة على حل المسألة الكروية بايجاد صيغة سلمية سياسية ، ويحدد هذا الموقف ابدائي في الوثيقة التاريخية بيان الحادي عشر من آذار ١٩٧٠ الذي كان حدثاً عظيماً في تاريخ شعبنا العراقي لانه يطويع على ثبات الحقوق القومية المشروعة للشعب الكروي ضمن اطار مملكة العراق وشعبه المناضل ولتحت اشرافه الشوط بعد الشوط وبتوجيهها في تحقيق هذا المشروع وبدأ الارتياح والرغبة غير المحدودة لدى شعبنا في منطقة كرمستان للحكم الذاتي لهذه الخطوة الوطنية البناءة ..

كان الجواز افسيف الى الاجازات الاساسية الاخرى .. تصديق النفاذ والاصلاح الزراعي وخطة التنمية القومية والاستقلال الاقتصادي السياسي .

## على ذمة الزعنون اسرايل ترحب بالعمليات الاستشهادية إفشالا للحكم الذاتي

بقلم : خليل سميرت

والغريب المريب ان يعتبر المخبرون بها مشروع التسوية الاستعماري الذي وضعته زعينة اميركا بعد ان انجزت مهمتها القذرة في حرب الخليج ، مشروع الحكم الذاتي انجازاً وطنياً وان يعتبروا تيمناً بذلك الرأي العام الفلسطيني والعربي ضد العمليات الاستشهادية ، في الوقت الذي يعرف فيه كل من تتبع مشاريع اميركا في الشرق الاوسط ان هذه المشاريع لا تهدف الى ارض فلسطين وكنائس سبيل في قيام الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي بل تهدف الى تسخير الشعب الفلسطيني وجماعته من حقه في تقرير مصيره ، مما نفس القوى الفاشية التي تدمر هذا المشروع الاستشهادي « عبر الهبات والتمديدات التي يعلم الزعنون ان الجزء الاكبر منها يهدر الآن على دعم الانشطة القمعية التي توجهها شرطة الحكم الذاتي لاجهاض انتفاضة شعبنا في الداخل والتفويض جوار الامن لاقامة مزيد من المستوطنات بها يمكن لهذا ان ينفذ برنامجاً لتحرير الوطني في الوقت الذي لا تستطيع رجون هذا الحكم ان تتقل ضمن مناطق الحكم الذاتي تحتاجها شرطتها الا باذن من اسرائيل فحسباً عن تأمين هذه الاسلحة من المستوطنات التابعة للاقوة استعمارية استيطانية .

من هذا الحزب يتعرض لمئات من العمليات العسكرية الاسرائيلية براً وجواً وبالرغم من ان عدد اقارده لا يساوي ربع الجزء الاكبر من قواته يخوض حرباً شرسة على تقويم المصالح

في سياق حوار اجره لحدى الصحف المحلية مع رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالوكالة السيد « ايب الزعنون » وتكررت فيه الاسئلة والاجوبة حول التحدي الذي تواجهه في الحكم الذاتي « تكسر الزعنون ان العمليات الاستشهادية التي تقوم بها الفصائل الفلسطينية المناهضة لاتفاقية اوسلو تسيء الى « البرنامج التحرري » الذي وضعت قيادة غزة واربعا كما انها تلحق اضراراً وتعرضه

للعمل المسلح في ظل الحكم الذاتي فان هذه العمليات لا بد وان تكون موضع ترحيب فلسطيني ومنطلق الزعنون بهذا القول وما توصل اليه من استنتاجات وصلت الى حده « الترحيب » الاسرائيلي بقتل رعاياها لا يختلف عما تروج له الرجز والاطراف الفلسطينية المنخرطة في مشروع الحكم الذاتي ، فلهذه الفئات معتقد ايضاً بان « الحكم الذاتي » هو التجسيد الحي والملموس لتراكمات من التضاوتات التي خاضتها فصائل منظمة التحرير بدءاً من الرضاوة الاولى التي اطلقتها فتح « على بطاح فلسطين الحبيبة » تحت شعار ترويض الانتفاضة العربية والتي ادت كما هو معروف الى افضال مشروع عبد الناصر في القضاء على الانتفاضة الفلسطينية الموالية لأميركا في شبه الجزيرة العربية وجهره الى معركة مع العدو الصهيوني في الوقت الذي كان الجزء الاكبر من قواته يخوض حرباً شرسة على تقويم المصالح

بمسيرة من وزارة النفط العراقية فقد بغداد في العاشر من شهر آذار ثورة متخصصة شارك فيها مختصون بالصناعات النفطية ويمتلكون لشركات نفطية عالمية تتركز حول مستقبل النفط والغاز .

وابلغ مصدر مطلع من وزارة النفط العراقية « البعث » ان اكثر من ١٥٠ شخصية نفطية عربية وأجنبية يشاركون بالثورة التي انشهر لعدة يومين اضافة الى منظمة الاقطار المنتدرة للنفط ايك وشركتي توتال الفرنسية واجيب الإيطالية .

ولوضع المصدر ان الثورة بمثابة فرصة للعالمين في صناعة النفط العراقية للتعرف على اراء المشاركين بالثورة باعتبارهم اطراف هذه الصناعة المهمة بشأن العوامل التي تؤثر على غريب الاسعار وامكانية تجنب المخاطر على الخط المستقبلي إضافة الى تعرف المشاركين بالثورة على ما حققته الصناعة

## دعوة منظمة دولية لبعثاء حول مستقبل النفط والغاز

## ١٥ خبيراً عربياً وعالمياً ومنظمة أوبك وشركتا توتال الفرنسية وأجيب الإيطالية يشاركون بالندوة

النفط العراقية والاتفاق الرعية المتوقعة لها في المستقبل .

وعلمت « البعث » ان عدة اوراق عمل ستطرح في الندوة منها نظرة شاملة الى النفط والغاز حتى عام ٢٠٠٠ وبنية صناعة النفط العالمية والسوق النفطية واسعار النفط حتى عام ٢٠٠٠ والخيارات امام الدول المنتجة والموال الموزعة في تطور اسواق النفط والغاز حتى عام ٢٠٠٠ وزيادة الطلب على النفط وسياسات الدول المنتجة .

وما يفر ان حجم الاحتياط النفطي العراقي الشايت عدا المكتشف يقدر بنحو ١١٢ مليار برميل وكان العراق يصدر ما مجموعه ٤.١٤ ملايين برميل يومياً حصته في السوق قبل فرض الحصار عليه عام ١٩٩١ .

كما ان العراق قد اعلن في اواخر العام الماضي عن انجاز اعادة اعمار المنشآت النفطية التي طالها العدوان الفاش عام ١٩٩١ وقررت على استئناف تصدير نفطه عبر موانئ التمهيل من الخليج .





## دخل التوأمان في صراع دموي دون ان يعرف أحدهما الآخر !!



المقالة على المفتوح ١١

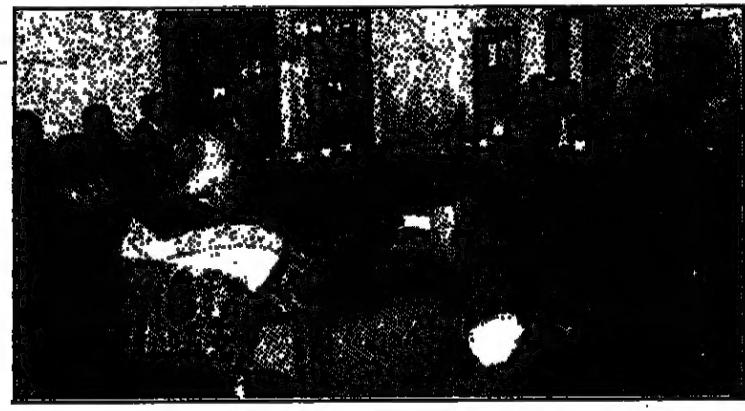
100

1

**يوسف أبوبكر: ابتعدنا عن ثقافة المنطقة وكان لابد من ارتباط الرمز التاريخي بها**



**د. هشام غصيب :**  
**المهمة الأساسية**  
**لحركة التحرير**  
**وحدة الأمة العربية**



**ناجي علوش : قضية الوعي والحرفية الصغيرة ونظرية اغتصاب السلطة حالت دون تنمية تطارب فكرية وسياسة ناجحة !!**

For the purpose of this study, the following hypotheses were formulated:

1











## على قلوب

لماذا اذا كتب البعض ليس ثوب الموب؟  
حين كان الخليفة يعهد لاحد تاديب رده كان يدي اشد الحرص على السمع والطاعة.

نحس كثيراً بالحاجة الى انوات توكيد انشاء التحاور حتى نقتنع بالواقف اذاعا بما نريد .. وحسب نمسك الامر جيداً فاننا نلزم التكرار !!

حين تجامل المعدة الهباء تمتنع عن التقيل وتهمس على مضض وعسر كلاماً سهلاً.

قال عمر بن الخطاب .. اني لاكره ان ارى احكم سبلاً.

ومشى سبلاً اي جاء ونهب دون غاية .. اما كتب سبلاً .. فالمصيبة اعظم.

يغيب الصوت فيحضر السوط .. وتغيب الفكرة والكشف فظلم المرأة على اثنين تخذلان في الاستمالة.

التكرار ليس عجزاً عن الاتيان بجديد وحسب وانما نزوع سلطوي .. وعصا لمن عصى مقولة ان التكرار يعلم الحمار !

لا ليست للنهي والامر انها تقيد الرجا .. فلا تكتبوا .. لا تكتبوا ! المحرر

وجهه البرتقالي يمنة ويسرة : لا ياسيدي اوكيد لك ... انت بحاجة ماسة الى السبانخ والبندورة والفاصوليا واللحمة الحمراء ..

وجعل الرجل يثرع عمان جينة ونهاياً مطاطاً والدهشة تاكله وهو يكلم روحه .. اذا لم يكن لدى حديد بالمره فلماذا تنادينني الحارة : يا مصدي .. !!

قال الطبيب بعد فحص سريح الرجل المجفك .  
... انت تعاني من انيميا ياسيدي .. وبحاجة الى حديد اكثر من السبانخ .

فتقلص الرجل يملأ جوفه احساس بالخبيثة لاعتقاده كل هذا الوقت بان السبانخ خلق لصمقات اللصمو .. بويوي .. وحسب .. قيل ان يحرك الطبيب

البعث كانت ثمة من تلوح خلسة كيما يراها سيد الشبيحة .. الذي تناسبه الحارة كلها :  
ايو .. حديد !!!

شاربها اقمس من قرشاة السلك .. وكانا يحميان خدي موسكو ... وصيحة العظيمة تتدافع .. انا جوييف ستالين انا رجل من حديد !!

بالازقة .. وعلى الاسوار الواطئة تصطف اصص الزنق واصابع زينب والقرنفل والمكحلة .. وكانت ثمة فرجات بين الاصص ينال العشاق من خلالها الرسائل ليعصمهم

ايامها كان الفتى الذي يقود الزفة يتفانى امام المصيايا اللواتي يتجمعن على البوابات ... يدك الارض يقبصه .. ويخلل الهواء

كيف الصحة ؟  
فيجيبك وقد دفع بصدره مقلداً الفضاء المتاح بين اربطة انك وكلة العضل المشترية .  
... حديد !!

حين تعمز البيت فان الجسور التي تشد اوامره تكون مطعمة بالحديد والا ...  
زمان .. كانت الحارة مليئة

# فيروز في شريطها الأخير : تساؤلات عن اللمسة الرحمانية الفريدة

ذلك في مجال الموسيقى والصوت فحسب .. و فيلصون وهي الفكاكي الشهير مثلاً هو في اواره في المسرحيات الرحمانية غير فيلصون وهي خارج العمل الرحماني . والمغني الراحل الكبير نصري شمس الدين لم يكن في ايامه الاخيرة البعيدة عن الرحمانيين كما عرفناه .. بل ان مغنيين وممثلين عدة اخرون ممن يعتبرون شعبيين بالمعنى العادي الان يصح فهم هذا القول ..

وقد رأى اخرون مثل هذا الرأي في شريط سابق لفيروز من موسيقى فنان كبير مدح هو زكي ناصيف واخيراً على الفنان ما وصفوه بأنه ربط صوت فيروز بموسيقاه وهي جيدة لكنها لا تلائمها .. وعرضنا اطلاق طاقات صوت فيروز بما يتلاءم مع هذا الصوت كما فعل الرحمانيون وكما فعل ابنه زياد في بعض ما لحن لها .

وختم وائل قاتل انه لا يعني بقوله هذا انه لم يعد هناك من نتاج فيروزي مهم يعد الرحمانيين لكنه يريد القول ان هناك حاجة الى تجاوز الرحمانيين والتجاوز هنا بمعنى الاتيان بنتائج جيدة ومختلفة لا يقل من مستوى قديمهم .. ولا يكتفي بمجرد الاختلاف عنهم او بمجرد انه ينكر بتناجها .



فيروز

اضاف ان الكلمة الرحمانية كلمة شعرية خالصة وفظة .. وكانها تأتي ملحمة بسورة ما .. او كأنها تأتي حاملة اجرواسا الموسيقية الخاصة بما يكاد يجعلها تفرض اطوارها اللحني الخاص .. فضلاً عن كونها حية مشبعة بالاحياءات . ومع ان شعر حرب وحيدر نتاج جيد ومؤثر من دون شك استيعابته الموسيقية في انهما يكتسبان افضل ما في الفنان الاخر فكانما يعرفان قدرته اكثر مما يعرفها هو نفسه .. وليس

كتب كلماتها الشاعر جوزف حرب واحنها فيلصون وهي واعدا الموسيقي رفيق حبيبة . اما الاغنية الجديدة الثانية يا رايح .. التي اعطت عنوانها للمجموعة فهي من نوع الغناء الشعبي ذي النكهة الحزينة المعروف باسم .. الشروقي .. ومن كلمات الشاعر طلال حيدر . وفي الشريط اغنيتان صديرتا سابقا من كلمات الشاعر حرب وتلحين وهي هما .. طلعي اليكي .. و .. ريقو الاصفر .. اما سائر الاغاني فهي من شعر الاخوان رحباني والجان فيلصون وهي وهي .. على جسر اللوزية .. و .. فايق يا مورا .. و .. لييلة بترجع يا ليل .. و .. بكرم اللؤلؤ ..

وعلى رغم ان صوت فيروز هو صوت فيروز .. ومع ان وهي لمن ميز فقد استمر ( كما قال عد من استمعوا الى الشريط ) ذلك الشهور بان هناك شيئاً مفقوداً هو ذلك الجو الرحماني او اللمسة الرحمانية في العمل ككل . وقال احد هؤلاء الاستاذ الجامعي وائل نجار .. ان ذلك الشعور كان اكثر بروزاً لان الشريط احتوى على اعمال لفيروز اشترك فيها الاخوان رحباني مع وهي واخري لم يشتركا فيها قديماً فيلصون وهي ونوهما .. اي كان معها افضل .

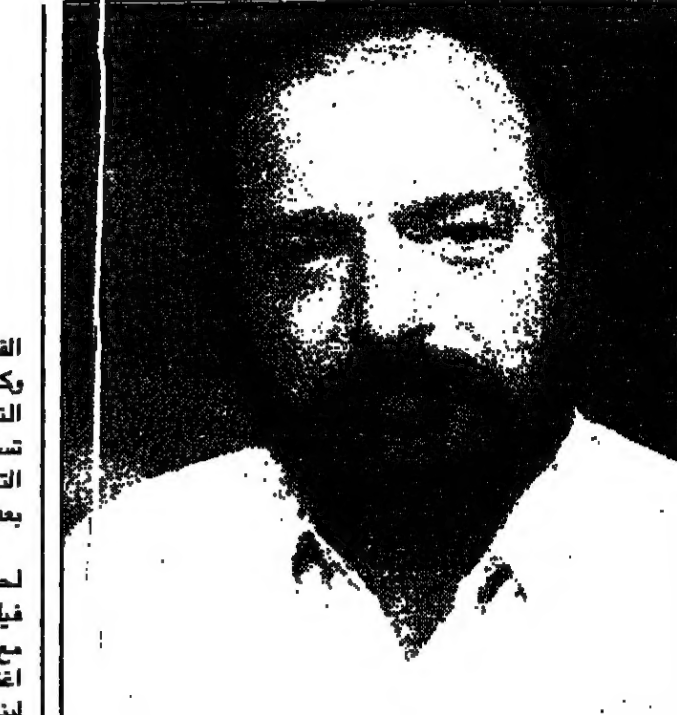
يبدو شريط الاغنيات الفيروزية الذي صدر اخيراً .. وكأنه يحمل عبر الاجواء الحاملة التي يخلقها صوت فيروز تساؤلات من تلك اللمسة الرحمانية التي لم تجد ما يحتل موقعها بعد .

الاغاني الثماني في الشريط لحنها لفيروز الفنان الراحل فيلصون وهي وبعضها بالتعاون مع الاخوين رحباني وبيها اغنيتان جديدتان لشاعرين لبنانيين بارزين .

الاغنية الجديدة الثانية ، يا رايح .. وصدر عن صوت الشرق باسم .. البواب .. اي الابواب ..

تغيير هيئات مجلات الثقافة

المجلات الصادرة عن وزارة الثقافة سيجري تغييرات جذرية على رؤساء تحريرها وهيئات التحرير التي تتولى ادارتها على خلفية توسيع هذه الهيئات وتطعيمها بعناصر من المبدعين هذا ما اعلنته مصادر وزارة الثقافة ونحن بانتظار قراءة قرارات التغيير لننتقن من صحة هذه المبررات .



حين يشعر الانسان الذي كان يحلم بنهضة ثقوره الى الاعتقاد بأنه اصبح مجرد رقم هامشي .. فمن الطبيعي ان يشعر بشك في شرعية وجوده ومعنى هذا الوجود .. ان الواقع الذي نعيشه لا معقول الى درجة اعتقد فيها ان اعمال كافكا الروائية التي اعتبرها النقاد الفريزون لا معقولة ليست سوى واقعية فجة ومباشرة بالمقارنة مع لا معقول حياتنا العربية . فقد بدش النقاد الفريزون حين قرأوا عن شخص يستيقظ فيجد نفسه وقد تحول الى حشرة .. واعتبروا ذلك مساراً من مخيلة مجنونة تستطيع التوغل في اللامعقول والاستثنائي .. في حين يتحول العربي كل صباح الى حشرة من وجهة نظر معظم الانظمة النكتمية وبعض المؤسسات الشعبية التي تلوح نفسها ببدايا .

مؤنس الرزاز

## مؤتمر الادباء العرب .. الاحجام والمنافسة !

بقلم : محمد الجزائري - بغداد

والذين يتحدثون عن الديمقراطية .. لكنهم يمارسون قمعها في اذرة الجلسات .. من مساندة للرأي ومنع للمناقشة واستعراض للزعائن .. وليس ثمة مبرر لان يعزل هذا الاتحاد او سواه نفسه عن أنشطة الاقتصاد .. طيلة السنوات الثلاث القادمة .. وهي سدة الولاية الجديدة للأمين العام فخري قعوار بعد تعديل النظام . ان الوفد العراقي لا يعد انتصاراً لرسائله الاخرى الموجهة الى الامين العام لاجتماعه الدول العربية .. والتي كما تضمنت ان الحزب من المؤتمرات تضامناً مع الوفد العراقي .

تم .. لقد انتصرت حججنا وروح جدلنا المتزن والواضح وغير المتأثر بمسقطات الرمانات التي اشتعلت مسبقاً .

وسقطت كل الرمانات الكواليسية ومقرى (الوائم) و (الهياكل الوحيية) والضغوط والتهديدات في ان تغير فتاعة الاغنية داخل قاعة المؤتمر

وحيثما شئتاً موقفنا بورقة مدروسة صفهاها على شكل بيان .. رجائاً من رجائنا بان نحول .. البيان .. الى رسالة .. كي لا يفجر ذلك أزمة داخل المؤتمر .. وترغيباً لحساسية اليد المضيف الذي تحاشى الوقوف صراحة مع معاناة شعبنا .. كي لا يجهل .. طرفاً خليجياً ولا يشير (زعله) .. ولكن اصراراً وفناً جعل .. الرسالة تتخذ مداها كسلاً في البيان الختامي وتختل ضمن وثائق المؤتمر .. بالرغم من محاولة رئاسة المؤتمر ان تستعيد رسالتنا الاخرى الموجهة الى الامين العام لاجتماعه الدول العربية .. والتي كما تضمنت ان الحزب من المؤتمرات تضامناً مع الوفد العراقي .

تم .. لقد انتصرت حججنا وروح جدلنا المتزن والواضح وغير المتأثر بمسقطات الرمانات التي اشتعلت مسبقاً .

وسقطت كل الرمانات الكواليسية ومقرى (الوائم) و (الهياكل الوحيية) والضغوط والتهديدات في ان تغير فتاعة الاغنية داخل قاعة المؤتمر

بقلم : محمد الجزائري - بغداد

والذين يتحدثون عن الديمقراطية .. لكنهم يمارسون قمعها في اذرة الجلسات .. من مساندة للرأي ومنع للمناقشة واستعراض للزعائن .. وليس ثمة مبرر لان يعزل هذا الاتحاد او سواه نفسه عن أنشطة الاقتصاد .. طيلة السنوات الثلاث القادمة .. وهي سدة الولاية الجديدة للأمين العام فخري قعوار بعد تعديل النظام . ان الوفد العراقي لا يعد انتصاراً لرسائله الاخرى الموجهة الى الامين العام لاجتماعه الدول العربية .. والتي كما تضمنت ان الحزب من المؤتمرات تضامناً مع الوفد العراقي .

تم .. لقد انتصرت حججنا وروح جدلنا المتزن والواضح وغير المتأثر بمسقطات الرمانات التي اشتعلت مسبقاً .

وسقطت كل الرمانات الكواليسية ومقرى (الوائم) و (الهياكل الوحيية) والضغوط والتهديدات في ان تغير فتاعة الاغنية داخل قاعة المؤتمر

بقلم : محمد الجزائري - بغداد

والذين يتحدثون عن الديمقراطية .. لكنهم يمارسون قمعها في اذرة الجلسات .. من مساندة للرأي ومنع للمناقشة واستعراض للزعائن .. وليس ثمة مبرر لان يعزل هذا الاتحاد او سواه نفسه عن أنشطة الاقتصاد .. طيلة السنوات الثلاث القادمة .. وهي سدة الولاية الجديدة للأمين العام فخري قعوار بعد تعديل النظام . ان الوفد العراقي لا يعد انتصاراً لرسائله الاخرى الموجهة الى الامين العام لاجتماعه الدول العربية .. والتي كما تضمنت ان الحزب من المؤتمرات تضامناً مع الوفد العراقي .

تم .. لقد انتصرت حججنا وروح جدلنا المتزن والواضح وغير المتأثر بمسقطات الرمانات التي اشتعلت مسبقاً .

وسقطت كل الرمانات الكواليسية ومقرى (الوائم) و (الهياكل الوحيية) والضغوط والتهديدات في ان تغير فتاعة الاغنية داخل قاعة المؤتمر

بقلم : محمد الجزائري - بغداد

والذين يتحدثون عن الديمقراطية .. لكنهم يمارسون قمعها في اذرة الجلسات .. من مساندة للرأي ومنع للمناقشة واستعراض للزعائن .. وليس ثمة مبرر لان يعزل هذا الاتحاد او سواه نفسه عن أنشطة الاقتصاد .. طيلة السنوات الثلاث القادمة .. وهي سدة الولاية الجديدة للأمين العام فخري قعوار بعد تعديل النظام . ان الوفد العراقي لا يعد انتصاراً لرسائله الاخرى الموجهة الى الامين العام لاجتماعه الدول العربية .. والتي كما تضمنت ان الحزب من المؤتمرات تضامناً مع الوفد العراقي .

تم .. لقد انتصرت حججنا وروح جدلنا المتزن والواضح وغير المتأثر بمسقطات الرمانات التي اشتعلت مسبقاً .

وسقطت كل الرمانات الكواليسية ومقرى (الوائم) و (الهياكل الوحيية) والضغوط والتهديدات في ان تغير فتاعة الاغنية داخل قاعة المؤتمر

بقلم : محمد الجزائري - بغداد

والذين يتحدثون عن الديمقراطية .. لكنهم يمارسون قمعها في اذرة الجلسات .. من مساندة للرأي ومنع للمناقشة واستعراض للزعائن .. وليس ثمة مبرر لان يعزل هذا الاتحاد او سواه نفسه عن أنشطة الاقتصاد .. طيلة السنوات الثلاث القادمة .. وهي سدة الولاية الجديدة للأمين العام فخري قعوار بعد تعديل النظام . ان الوفد العراقي لا يعد انتصاراً لرسائله الاخرى الموجهة الى الامين العام لاجتماعه الدول العربية .. والتي كما تضمنت ان الحزب من المؤتمرات تضامناً مع الوفد العراقي .

تم .. لقد انتصرت حججنا وروح جدلنا المتزن والواضح وغير المتأثر بمسقطات الرمانات التي اشتعلت مسبقاً .

وسقطت كل الرمانات الكواليسية ومقرى (الوائم) و (الهياكل الوحيية) والضغوط والتهديدات في ان تغير فتاعة الاغنية داخل قاعة المؤتمر

بقلم : محمد الجزائري - بغداد

والذين يتحدثون عن الديمقراطية .. لكنهم يمارسون قمعها في اذرة الجلسات .. من مساندة للرأي ومنع للمناقشة واستعراض للزعائن .. وليس ثمة مبرر لان يعزل هذا الاتحاد او سواه نفسه عن أنشطة الاقتصاد .. طيلة السنوات الثلاث القادمة .. وهي سدة الولاية الجديدة للأمين العام فخري قعوار بعد تعديل النظام . ان الوفد العراقي لا يعد انتصاراً لرسائله الاخرى الموجهة الى الامين العام لاجتماعه الدول العربية .. والتي كما تضمنت ان الحزب من المؤتمرات تضامناً مع الوفد العراقي .

تم .. لقد انتصرت حججنا وروح جدلنا المتزن والواضح وغير المتأثر بمسقطات الرمانات التي اشتعلت مسبقاً .

وسقطت كل الرمانات الكواليسية ومقرى (الوائم) و (الهياكل الوحيية) والضغوط والتهديدات في ان تغير فتاعة الاغنية داخل قاعة المؤتمر

بقلم : محمد الجزائري - بغداد

والذين يتحدثون عن الديمقراطية .. لكنهم يمارسون قمعها في اذرة الجلسات .. من مساندة للرأي ومنع للمناقشة واستعراض للزعائن .. وليس ثمة مبرر لان يعزل هذا الاتحاد او سواه نفسه عن أنشطة الاقتصاد .. طيلة السنوات الثلاث القادمة .. وهي سدة الولاية الجديدة للأمين العام فخري قعوار بعد تعديل النظام . ان الوفد العراقي لا يعد انتصاراً لرسائله الاخرى الموجهة الى الامين العام لاجتماعه الدول العربية .. والتي كما تضمنت ان الحزب من المؤتمرات تضامناً مع الوفد العراقي .

تم .. لقد انتصرت حججنا وروح جدلنا المتزن والواضح وغير المتأثر بمسقطات الرمانات التي اشتعلت مسبقاً .

بقلم : محمد الجزائري - بغداد

والذين يتحدثون عن الديمقراطية .. لكنهم يمارسون قمعها في اذرة الجلسات .. من مساندة للرأي ومنع للمناقشة واستعراض للزعائن .. وليس ثمة مبرر لان يعزل هذا الاتحاد او سواه نفسه عن أنشطة الاقتصاد .. طيلة السنوات الثلاث القادمة .. وهي سدة الولاية الجديدة للأمين العام فخري قعوار بعد تعديل النظام . ان الوفد العراقي لا يعد انتصاراً لرسائله الاخرى الموجهة الى الامين العام لاجتماعه الدول العربية .. والتي كما تضمنت ان الحزب من المؤتمرات تضامناً مع الوفد العراقي .

تم .. لقد انتصرت حججنا وروح جدلنا المتزن والواضح وغير المتأثر بمسقطات الرمانات التي اشتعلت مسبقاً .

بقلم : محمد الجزائري - بغداد

والذين يتحدثون عن الديمقراطية .. لكنهم يمارسون قمعها في اذرة الجلسات .. من مساندة للرأي ومنع للمناقشة واستعراض للزعائن .. وليس ثمة مبرر لان يعزل هذا الاتحاد او سواه نفسه عن أنشطة الاقتصاد .. طيلة السنوات الثلاث القادمة .. وهي سدة الولاية الجديدة للأمين العام فخري قعوار بعد تعديل النظام . ان الوفد العراقي لا يعد انتصاراً لرسائله الاخرى الموجهة الى الامين العام لاجتماعه الدول العربية .. والتي كما تضمنت ان الحزب من المؤتمرات تضامناً مع الوفد العراقي .

تم .. لقد انتصرت حججنا وروح جدلنا المتزن والواضح وغير المتأثر بمسقطات الرمانات التي اشتعلت مسبقاً .

بقلم : محمد الجزائري - بغداد

والذين يتحدثون عن الديمقراطية .. لكنهم يمارسون قمعها في اذرة الجلسات .. من مساندة للرأي ومنع للمناقشة واستعراض للزعائن .. وليس ثمة مبرر لان يعزل هذا الاتحاد او سواه نفسه عن أنشطة الاقتصاد .. طيلة السنوات الثلاث القادمة .. وهي سدة الولاية الجديدة للأمين العام فخري قعوار بعد تعديل النظام . ان الوفد العراقي لا يعد انتصاراً لرسائله الاخرى الموجهة الى الامين العام لاجتماعه الدول العربية .. والتي كما تضمنت ان الحزب من المؤتمرات تضامناً مع الوفد العراقي .

تم .. لقد انتصرت حججنا وروح جدلنا المتزن والواضح وغير المتأثر بمسقطات الرمانات التي اشتعلت مسبقاً .

بقلم : محمد الجزائري - بغداد

والذين يتحدثون عن الديمقراطية .. لكنهم يمارسون قمعها في اذرة الجلسات .. من مساندة للرأي ومنع للمناقشة واستعراض للزعائن .. وليس ثمة مبرر لان يعزل هذا الاتحاد او سواه نفسه عن أنشطة الاقتصاد .. طيلة السنوات الثلاث القادمة .. وهي سدة الولاية الجديدة للأمين العام فخري قعوار بعد تعديل النظام . ان الوفد العراقي لا يعد انتصاراً لرسائله الاخرى الموجهة الى الامين العام لاجتماعه الدول العربية .. والتي كما تضمنت ان الحزب من المؤتمرات تضامناً مع الوفد العراقي .

تم .. لقد انتصرت حججنا وروح جدلنا المتزن والواضح وغير المتأثر بمسقطات الرمانات التي اشتعلت مسبقاً .

بقلم : محمد الجزائري - بغداد

والذين يتحدثون عن الديمقراطية .. لكنهم يمارسون قمعها في اذرة الجلسات .. من مساندة للرأي ومنع للمناقشة واستعراض للزعائن .. وليس ثمة مبرر لان يعزل هذا الاتحاد او سواه نفسه عن أنشطة الاقتصاد .. طيلة السنوات الثلاث القادمة .. وهي سدة الولاية الجديدة للأمين العام فخري قعوار بعد تعديل النظام . ان الوفد العراقي لا يعد انتصاراً لرسائله الاخرى الموجهة الى الامين العام لاجتماعه الدول العربية .. والتي كما تضمنت ان الحزب من المؤتمرات تضامناً مع الوفد العراقي .

تم .. لقد انتصرت حججنا وروح جدلنا المتزن والواضح وغير المتأثر بمسقطات الرمانات التي اشتعلت مسبقاً .

بقلم : محمد الجزائري - بغداد

والذين يتحدثون عن الديمقراطية .. لكنهم يمارسون قمعها في اذرة الجلسات .. من مساندة للرأي ومنع للمناقشة واستعراض للزعائن .. وليس ثمة مبرر لان يعزل هذا الاتحاد او سواه نفسه عن أنشطة الاقتصاد .. طيلة السنوات الثلاث القادمة .. وهي سدة الولاية الجديدة للأمين العام فخري قعوار بعد تعديل النظام . ان الوفد العراقي لا يعد انتصاراً لرسائله الاخرى الموجهة الى الامين العام لاجتماعه الدول العربية .. والتي كما تضمنت ان الحزب من المؤتمرات تضامناً مع الوفد العراقي .

تم .. لقد انتصرت حججنا وروح جدلنا المتزن والواضح وغير المتأثر بمسقطات الرمانات التي اشتعلت مسبقاً .





ونحن إذ نشكر الاساتذة الكبار الذين استجابوا لبعثنا في استضافتهم على سفحات جريدتنا ، لا ننسى الإشارة الى ان هذه المقالات لا تعتبر بالضرورة عن موقف البعث ، محتفظين لانفسنا بحق مناقشة الخلافات منها لاثبات لانفاد التجربة وانضاج الافكار ملتزمين بلفظ المصراع الى ابدى الموضوعي ليزم الآخرون انفسهم به ، وذلك تستند فريقتنا من خلال وضع الدلائل وموضع التطبيق ... بعد ان ترون هذه الفقرة من الله ايدينا ، عبر الالتزام بمصالح الامم وثوابها .

المحرر

انطلاقاً من ايماننا في حزب البعث بان الديمقراطية كل لا يتجزأ ، وان حرية الرأي هي موهبة القدر ، قررنا تخصيص هذه الصفحة « ضيوف البعث » للكتاب والافكار غير المؤثرة تنظيماً في حزب البعث ، تجسيدا لإيماننا بان الديمقراطية ممارسة قبل ان تكون شعاراً ، وان الممارسة لا تقتصر على انضاج المجال الرأي الآخر ، بل تتعداه الى النضال من اجل ايجاد المنبر الذي يجرى فيه من نفسه ، حتى وان كان مخالفاً ، وذلك تكديداً وترسيخاً للفهم الديمقراطي الذي يعني العمل للوصول الى موقع القرار ديمقراطياً لتطوير الديمقراطية وليس لتزيينها ومقع الرأي الآخر والمحرر عليه .

### مواضيع اسرائيلية

#### منير حدادين

عدم اكتمال النصاب القانوني لجلسة مجلس النواب السوري الممضي كان ضربة قاسية لمجلس النواب المعارضة ... وهي تمثل ضربة خطيرة التي اوجعها الى قبة البرلمان ... وتمثل صوت الحق يرفض التعامل مع العدو الصهيوني حتى لو ارات الحكومة ذلك .

والقانون الذي احواله الحكومة يدعو الى الغاء قوانين ثلاثه تمنع التعامل مع العدو الصهيوني حين كانت الدولة تصني اسرائيل بالعدو .

والقانون الاول هو القانون الموحد لمقاطعة اسرائيل ، وحيداً او تقدمت الحكومة بقانون آخر يرفض الهيمنة الاميركية على المقاطعة ويقتطع الحدود مع العراق العربي قبل فتحه مع العدو الصهيوني .

اليست هذه مسالة قوية فوق المناقشة ؟

اما القانون الثاني فهو قانون منع الاتجار مع العدو وايضاً ، اليست هؤلاء ان طالب الحكومة بالاتجار مع اسرائيل ومصانعة يخاطب الى اسواق واسواق اسرائيل « الصديقة » ان تكون مهية لصناعاتها لاسباب تعرفها جميعاً .

اما القانون الثالث وهو « منع بيع العقار العدو » والذي تطلب الحكومة الغاءه ...

فعلى الحكومة ان تقدم بقوانين اخرى تقرحها كما يلي :

اولاً : تقديم اعتذار لكل الذين اتهمتهم الدولة بالتجسس لصالح العدو ومخبرهم لوسعة اذنتهم سبقوا الدولة ومطربها في وجههم ولهمهم لاحداث المستقبل .

ثانياً : تقديم تعويض مناسب لكل الذين قضوا السنوات الطوال في السجون الاندية بتهمة بيع العقار العدو ...

ثالثاً : تعيين الوطنيين « الجواسيس سابقاً » في مواقع قيادة الدولة الصماسة واعادة الاعتبار لهم لانهم وخدم الذين اتركوا ان ما كان يقال في الطن غير ما كان يجري في الخفاء ...

تحية تقدير لكل من قال « لا » كبيرة للامم ، وتحية اعتزاز لكل من قال « نعم » كبيرة للكرامة والسيادة الوطنية حتى لو كانت تلك ال « لا » ، وتلك ال « نعم » تحت قصف الطائرات الصهيونية الاميركية .

ان الزمان لبعض الثواب ان يعووا الى ضمير الامم ، وان يعيدوا الحياة الى « راحة ضمائرهم » .

### مقالان اليوم عن الديمقراطية

#### عجيني كثير ... شو كتلتب للبركة ؟



### مسؤولية الرافضين للتطبيع مع اسرائيل

#### عبد جلول \*

التطبيع مع اسرائيل يجب ان لا تكون انية ظرفية ، بل انما يجب ان تتحرك وفق استراتيجية طويلة الامد لتتخطى المقاطعة ومجابهة التطبيع ، ضمن تصور شمولي يضم جميع القوى الحية في الساحة السياسية العربية على مختلف توجهاتها واتجاهاتها وفي كافة المواقع التي تتغلها ، وفي ظل هذه العوامل ليكث اسرائيل الى اساليب حيوية مختلفة لكف الحصار المفروض عليها من جراء المقاطعة العربية لها وانتمت الى المبادئ المرتبطة بالديمقراطية والاشتراكية والاشتراكية والاشتراكية والاشتراكية ...

### مقوق الانسان

#### نكسة اميركية سمحة

#### د. صادق ابو لحسن

منذ ان بدأت رياح المد القومي العربي بالهبوط والجماهيم العربية المحبة للوحدة والديمقراطية تتعرض لشتى انواع الاضطهاد والتآمر لاضعاف روح العدالة والتقدم التي تربي عليها شعبيات العرب لمواصلة تحقيق اهداف الحضارية في الوحدة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية لم يور ميز في اطار الامم المحبة للتقدم والديمقراطية واحترام حق تقرير المصير للشعوب ونبت سياسة العدوان والتبذير وتكريس نهج الحفاظ على السيادة القومية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للامم .

ومن الملاحظ ومن خلال الاستقرامات السياسية الدولية ومنذ ان بدأت قوى التحالف الاميركي مشروها الاستراتيجي الى الصوبال قوى التحرر العربية وما من محاولة استثمار اقطارنا العربية وتمهيد الطريق لقوى الصهيونية العالمية لاحتلال فلسطين والعدوان الثلاثي على مصر جمال عبد الناصر والحدود المستعمر على شعبيات الملاج في عراق العربية ومحاوله شطب اقطارنا في افريقيا وزرع الفتن وممارسة مشروع العنف المنظم ضد رموز الامم التي ما زالت ترتد الى حيوها حيث ما زال الشعب العربي يحاصر في الحصار في العراق القطر المعلق الذي ما زال يتألم من اجل استكمال مقومات المشروع التحرري العربي الاستراتيجي رغم الجراح النازفة شموها في وجه قوى العدوان التي تقزمت امام العربية وفارساها . فتحية لكل لم عربية تبت في رصحه فارس قادم لاستمالة الدور الحضاري للامم .

اميركا وقواها تعتقد ويكث غرور انها تززع الخير عندما تجوز لحماً بشرياً في لبنان وافغانستان وفلسطين وال صوبال او تقرض قوتها التي مزقت على ايدي البواسل من جنود العربية الذين تحولوا الى اشلل طامرة في وجه اميركا القبيح التي تتخذ من حقوق الانسان درعة ، حيث ان المجتمع الاميركي المشوه يحتاج الى منقذ لاحترام حقوق الانسان ، والفضاء على التحيز المنصري والقتل المتعمد وسياسة الاغتصاب وفرض الاتوار وسياسة القتل بدم بارد ومغامرات المطاردات والقضاء وما الحكم على السائق الاميركي في حانة تدل على عنصريته والعدالة رغم وجود شريط مصور شاهد في تلك الحانة التي حاول الجنود البيض فيها قتل السائق الاسود بحجة انه لم يستجب لتأديته .

اولاً التضامن العالمي وتكاتف الزعم لما تحقق لتتال الحرية الحياة الذي يشيع بعينيه بعيداً عن حكم اميركا الفاشيين الجدد الذين يتخون من ضعف الامم وتجيوع شعب الصومال والبوسنة والهرسك وقتيل اطفالنا وامهاتنا وشيوخنا في عراق الجدد وممارسة حرق اطفال فلسطين وتجيوع شعب الصومال واقتال الاناث في اقطارنا العربية .

ان تصيح مناداة اميركا بحقوق الانسان نكسة سمجة لا بد من فضحها وتمهيش دورها في حياة المجتمع الدولي من خلال مواصلة النضال لاستعادة الدور العربي التحرري ونبذ الاتحاد القومي الديمقراطي ، حيث يصعب بناء جبهة التحالف لقوى الوحدة والديمقراطية مالياً جماهيرياً لتعزيز نهج المشروع الوطني الناضح لبناء الانسان العربي الجديد المؤمن بوجه استعادة دولة العربية الواحدة من خلال تأسيس الولايات المتحدة طريقاً مرحلياً لاستعادة بناء الدولة العربية المركزية لاخذ دورها الحضاري بين الامم وتحقيق توازنها وقوتها في اطار الامم الحضارية بين الامم وتحقيق توازنها وتكريس نهج التكافل والمساواة والعدالة وانتزاع حق القيتو للامة العربية التي تتكلم مقومات الحياة والاشتراكية ، فهذه دعوة لكل القوى التي تؤمن بالوحدة ان تشكل تحالفاً ديمقراطياً قوياً لتعزيز نهج الانسان بالوحدة والتكاتف مع القوى الاخرى قبل نحن فاعلمون لتصرة عراق الجدد وجزائر العربية وفلسطين لامة .

### هل من تعقيل عالمي

#### لفك حصار اشقائنا في العراق ؟؟

#### نوال عباسي

وعقبت حرية الشعوب تحت اقدام متثال الحرية ، للجبال في نيويورك ... وسقط حق الانسان في الحياة داخل بناية مجلس الامن الدولي ، الذي احمى مجرة مكان لتعريض سياسة المقاطعة ، يخط لها خبثاً بريئاً وتفتلها رية الارض الارض اميركا ...

حصار اشقائنا العرب في العراق يعتبر غير قانوني وغير شرعي ، فالقيادة العراقية نفذت كل القرارات الطاللة التي اصدرها المجلس الصهيوني اميركي تحت الضغط والتهديد الاميركي ، وقد التزم العراق كليا بجميع الشروط التي فرضها عليه مجلس الامم الاميركي .

ولا ما تعد اميركا تجد حجة لبقاء الحظر على العراق ، فما هو رفسها ؟ بل كتلتون « وخفوا من الجماع الدولي الذي بدا واضحا لك الحصار من العراقيين ، قد ارسل سفيره ، ارسل بالانذرية السمية « مادلين البراي » لتجول في عدة دول ومنها لندن ( تصورا لنين ) ، ومن ثم الى سلطنة عُمان ، والجمهورية التشيكية وبالايا والارجنتين والهندوراس لاقناع رؤساء تلك الدول بعدم رفع العقوبات الجائرة عن العراق لتتمكن اميركا من تثبيت اكبر عدد من العراقيين ، وللاالام بالتجوير والحرمان الذين يعتبرون اشد تنكنا من الحرب ، ومن الضرب بالاصابع والقتال المارعة .

يعرف ساسة اميركا بان العراقيين وبعد حصارها الطويل لهم قد اصبحوا يصارعون الحياة لبقاء احياء ، وساستها يعرفون ياته بعيت المئات من الاطفال والشباب والشيوخ جراء نقص الخاد في الغذاء والدواء يوميا ومع ذلك ما زالت اميركا تشدد في حصارها لهم للاستمرار في تفتيلهم ولتفتيلهم ... وما هو بوقها الذي يمانى من تقص في الدم ايكويوس ، ان اقول رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بالعراق ، ما هو البوق ايكويوس يغادر بغداد بعد زيارة استغرقت خمسة ايام متصفا ... متصفا انه لم يحقق اي تقدم بالنسبة للحرب الجريمية التي يتكلمها العراق مديما وباطلا طليما بقة قد وجد صعوبة في اتقانهم في هذا المجال ، ويقول لايكويوس ، للبقق الصهيوني الاميركي ان اي مجال تقصد واية اسلمة جريمية او متقوية او بالسقية يخفيها العراق وهو محاصر منذ خمسة اعوام ، وانت وخنازيك تمشون بارضه دون سبب اللهم الا لبقاء امله واطفاله يمشون عن ريف الخبز ولا يجهونه .

ان تجوع شعب عربي شقيق وقتله عدداً يعتبر وصمة عار في جبين ساسة اميركا معني الانسانية ، ويعتبر وصمة عار على جبين الانسانية جميعاً ...

ان اطالب حكامنا العرب بالعمل على رفع جور اميركا عن اشقائهم العراقيين الاذنان لانهم لا يملكون زمام قرارهم ... لكنني اتصلي على الذين نادوا بك حصار العراق ومن قناعة ، بان العراق قد اوفى بكل التزاماته امام جميع دول العالم ... واتمنى من كل الدول التي طالبت برفع حصار اشقائنا في العراق مثل فرنسا وبروسيا وغيرها من الدول تفعيل التزامات وفورا لانقاذ الالاف من احوالهم في الانتساكية من الموت المحتم ... واتمنى على النقابات المهنية ، ورؤساء واعضاء المؤسسات الولية الذين نادوا برفع حصار العراق والتحرك الفعلي لتجسيم الدور الانساني الذي تلعبه اميركا بشعوب لم تتعلم لها شيئا ولم تتدخل سياسيتها داخليا كانت ام خارجية .

واتحيز الدور الاميركي في اللعبة التي تمارسها على ارض العرب ارضاً لسيدتها دولة الاغتصاب العنصرية للساسة لاسرائيل ...

وامجد يا عرب امجاد ...

ان اطالب حكامنا العرب بالعمل على رفع جور اميركا عن اشقائهم العراقيين الاذنان لانهم لا يملكون زمام قرارهم ... لكنني اتصلي على الذين نادوا بك حصار العراق ومن قناعة ، بان العراق قد اوفى بكل التزاماته امام جميع دول العالم ... واتمنى من كل الدول التي طالبت برفع حصار اشقائنا في العراق مثل فرنسا وبروسيا وغيرها من الدول تفعيل التزامات وفورا لانقاذ الالاف من احوالهم في الانتساكية من الموت المحتم ... واتمنى على النقابات المهنية ، ورؤساء واعضاء المؤسسات الولية الذين نادوا برفع حصار العراق والتحرك الفعلي لتجسيم الدور الانساني الذي تلعبه اميركا بشعوب لم تتعلم لها شيئا ولم تتدخل سياسيتها داخليا كانت ام خارجية .

واتحيز الدور الاميركي في اللعبة التي تمارسها على ارض العرب ارضاً لسيدتها دولة الاغتصاب العنصرية للساسة لاسرائيل ...

وامجد يا عرب امجاد ...

ان اطالب حكامنا العرب بالعمل على رفع جور اميركا عن اشقائهم العراقيين الاذنان لانهم لا يملكون زمام قرارهم ... لكنني اتصلي على الذين نادوا بك حصار العراق ومن قناعة ، بان العراق قد اوفى بكل التزاماته امام جميع دول العالم ... واتمنى من كل الدول التي طالبت برفع حصار اشقائنا في العراق مثل فرنسا وبروسيا وغيرها من الدول تفعيل التزامات وفورا لانقاذ الالاف من احوالهم في الانتساكية من الموت المحتم ... واتمنى على النقابات المهنية ، ورؤساء واعضاء المؤسسات الولية الذين نادوا برفع حصار العراق والتحرك الفعلي لتجسيم الدور الانساني الذي تلعبه اميركا بشعوب لم تتعلم لها شيئا ولم تتدخل سياسيتها داخليا كانت ام خارجية .

واتحيز الدور الاميركي في اللعبة التي تمارسها على ارض العرب ارضاً لسيدتها دولة الاغتصاب العنصرية للساسة لاسرائيل ...

وامجد يا عرب امجاد ...

### لن يهزوه

#### يا عراق الجدد

#### عبد الله راجي المجالي

عربية ان لم تكن بصيرة الجذر والمليت وسحقا لكل مزة عربية ان لم تكن عراقية في نمها ولونها وسحقا لكل نمصر عربي ... ان اسم يكن مسطر بدم الموصليين ورفق رية ... الله اكبر »

يا احيائي دارت دورة الزمن وصار العراق فيها مثالا لن لا يحنى جبهته السير « جورج واشنطن » لكن خستوا وايخسا كل من يقول هذا خالتصر العراق مازال مخفيا في ربهات الزمن ويستمرغسون ان البعض لغوا العلم يبقو صوته ناظم الغزالي يصدر في الاميركي على جياهم لكتهم لا يتتطرون القميص بل يتتطرون القير !!

قد يشلونكم باشاعاتهم وقد يعمون عيونكم باصلاعاتهم لكتهم لن يفتقروا قويمتكم لان يطمسوا الحقيقة لكتهم من ذلك .

يا احب العراق .. واعتز بصموده وكبرياته ...

يقول عدداً ذي بغداد لم تزل وكفها لم تزل نصلا لسيف علي

عناء الاجابة فقط ... ان النعم الاميركي يريد هذا وان الذات العربية اصيبت تريد هذا ... اذاً هتيا لكم وارقصوا على انقام « الزوك اند رول » فمهما رقصتم ومهما امتطيت من خيل الدل الاميركية يبقو صوته ناظم الغزالي يصدر في الاميركي على جياهم لكتهم لا يتتطرون القميص بل يتتطرون القير !!

قد يشلونكم باشاعاتهم وقد يعمون عيونكم باصلاعاتهم لكتهم لن يفتقروا قويمتكم لان يطمسوا الحقيقة لكتهم من ذلك .

يا احب العراق .. واعتز بصموده وكبرياته ...

يقول عدداً ذي بغداد لم تزل وكفها لم تزل نصلا لسيف علي

### في وجه التطبيع

#### العلمانية والعروية (٢)

#### صادق عبد الحق

جنسان ارماس لفكرة نهضتنا الوطني : الاول ذو العلمانية باعتباره مية الحق الخلق للانسان عن طريق العقل واعتبارها الرصيد الوحيد للحقيقة المرشدية ، واعتبارها المائل للخلق ( بالصدق ) والثاني ذو العروية كفسرية حياة ( بقاء ) وكواقع ( تاريخي وجغرافي وثقافي ) وكفخص ( او نتيجة ) لنشاط الشعب العربي كما دل عليه الاسلام .

العروية : هي الاجتماع الانساني المنظم الذي املته الضرورة الحياتية للشعب العربي افراده ومجتمعه ( او مجتمعاته ) ... ضرورة النفاذ من حياة ( وقاء ) الافراد والجماعة العربية .

المتحقق عليه عند علماء الاجتماع ومنهم ابن خلدون ان الانسان منطلي بالطبع وان الاجتماع الانساني ضروري لبقاء وان هذا الاجتماع قد تطور عبر العصور وخرج عن اطار الأسرة ، والعشيرة ، والقبيلة ، والقرية ، والمدينة ومجموعة المدن ويصل الى اطار القومية ، دون ان يتعداهل يعد الى الاطال الاممي ويصل الى مرحلة الامة العالمية ، بل لقد رأينا كيف ان المشروع الكبير للامة العالمية - اعني الدولة السوفياتية - قد تفتت تفتتاً ذملاً واربد بعنف واضح لا ينكره احد الى القوميات التي اريد بها ان تشكل ، وبدا كما لو ان هذه العالمية او الاممية لم تكن الا مشروفاً مصطنعاً وكتماناً كان مشنوداً الى قوس « او زئبوك » بالفعل القسري للظاهرة السوفوية العالمية ( الاشتراكية العلمية / الشيوعية ) .

كما رأينا ايضاً ان مشروع الدولة الأوروبية الواحدة ( حتى ولو تحقق يوماً ) انما هو اقرب الى الاجتماع الانساني القومي ( القومية ) منه الى المشروع الاممي او العالمي ... ذلك ان دول الوحدة الأوروبية اولاً واخيراً تمثل واقعاً متجانساً الى حد ما جغرافياً وتاريخياً وثقافياً .

واننا فالعروية بهذا الفهم وكاجتماع انساني ضروري لحياة افراد الشعب العربي ومجتمعاته وقيمته وتراثه ، وكتميز عن واقع واحد او متجانس الى حد كبير ( هو واقع الشعب العربي حالياً ) ولذا تمثل حصيلة لنشاط الشعب العربي كما دل ويبل عليه هذا التراث الاسلامي الضخم الذي وصلنا ... هذه العروية بهذا التمثيل وبهذا التعبير وبهذه الدلالة تبدو فكرة علمانية وايست حلماً شوقيانياً .

### خاتمة

#### هل من تعقيل عالمي

#### لفك حصار اشقائنا في العراق ؟؟

#### نوال عباسي

وعقبت حرية الشعوب تحت اقدام متثال الحرية ، للجبال في نيويورك ... وسقط حق الانسان في الحياة داخل بناية مجلس الامن الدولي ، الذي احمى مجرة مكان لتعريض سياسة المقاطعة ، يخط لها خبثاً بريئاً وتفتلها رية الارض الارض اميركا ...

حصار اشقائنا العرب في العراق يعتبر غير قانوني وغير شرعي ، فالقيادة العراقية نفذت كل القرارات الطاللة التي اصدرها المجلس الصهيوني اميركي تحت الضغط والتهديد الاميركي ، وقد التزم العراق كليا بجميع الشروط التي فرضها عليه مجلس الامم الاميركي .

ولا ما تعد اميركا تجد حجة لبقاء الحظر على العراق ، فما هو رفسها ؟ بل كتلتون « وخفوا من الجماع الدولي الذي بدا واضحا لك الحصار من العراقيين ، قد ارسل سفيره ، ارسل بالانذرية السمية « مادلين البراي » لتجول في عدة دول ومنها لندن ( تصورا لنين ) ، ومن ثم الى سلطنة عُمان ، والجمهورية التشيكية وبالايا والارجنتين والهندوراس لاقناع رؤساء تلك الدول بعدم رفع العقوبات الجائرة عن العراق لتتمكن اميركا من تثبيت اكبر عدد من العراقيين ، وللاالام بالتجوير والحرمان الذين يعتبرون اشد تنكنا من الحرب ، ومن الضرب بالاصابع والقتال المارعة .

يعرف ساسة اميركا بان العراقيين وبعد حصارها الطويل لهم قد اصبحوا يصارعون الحياة لبقاء احياء ، وساستها يعرفون ياته بعيت المئات من الاطفال والشباب والشيوخ جراء نقص الخاد في الغذاء والدواء يوميا ومع ذلك ما زالت اميركا تشدد في حصارها لهم للاستمرار في تفتيلهم ولتفتيلهم ... وما هو بوقها الذي يمانى من تقص في الدم ايكويوس ، ان اقول رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بالعراق ، ما هو البوق ايكويوس يغادر بغداد بعد زيارة استغرقت خمسة ايام متصفا ... متصفا انه لم يحقق اي تقدم بالنسبة للحرب الجريمية التي يتكلمها العراق مديما وباطلا طليما بقة قد وجد صعوبة في اتقانهم في هذا المجال ، ويقول لايكويوس ، للبقق الصهيوني الاميركي ان اي مجال تقصد واية اسلمة جريمية او متقوية او بالسقية يخفيها العراق وهو محاصر منذ خمسة اعوام ، وانت وخنازيك تمشون بارضه دون سبب اللهم الا لبقاء امله واطفاله يمشون عن ريف الخبز ولا يجهونه .

ان تجوع شعب عربي شقيق وقتله عدداً يعتبر وصمة عار في جبين ساسة اميركا معني الانسانية ، ويعتبر وصمة عار على جبين الانسانية جميعاً ...

ان اطالب حكامنا العرب بالعمل على رفع جور اميركا عن اشقائهم العراقيين الاذنان لانهم لا يملكون زمام قرارهم ... لكنني اتصلي على الذين نادوا بك حصار العراق ومن قناعة ، بان العراق قد اوفى بكل التزاماته امام جميع دول العالم ... واتمنى من كل الدول التي طالبت برفع حصار اشقائنا في العراق مثل فرنسا وبروسيا وغيرها من الدول تفعيل التزامات وفورا لانقاذ الالاف من احوالهم في الانتساكية من الموت المحتم ... واتمنى على النقابات المهنية ، ورؤساء واعضاء المؤسسات الولية الذين نادوا برفع حصار العراق والتحرك الفعلي لتجسيم الدور الانساني الذي تلعبه اميركا بشعوب لم تتعلم لها شيئا ولم تتدخل سياسيتها داخليا كانت ام خارجية .

واتحيز الدور الاميركي في اللعبة التي تمارسها على ارض العرب ارضاً لسيدتها دولة الاغتصاب العنصرية للساسة لاسرائيل ...

وامجد يا عرب امجاد ...

ان اطالب حكامنا العرب بالعمل على رفع جور اميركا عن اشقائهم العراقيين الاذنان لانهم لا يملكون زمام قرارهم ... لكنني اتصلي على الذين نادوا بك حصار العراق ومن قناعة ، بان العراق قد اوفى بكل التزاماته امام جميع دول العالم ... واتمنى من كل الدول التي طالبت برفع حصار اشقائنا في العراق مثل فرنسا وبروسيا وغيرها من الدول تفعيل التزامات وفورا لانقاذ الالاف من احوالهم في الانتساكية من الموت المحتم ... واتمنى على النقابات المهنية ، ورؤساء واعضاء المؤسسات الولية الذين نادوا برفع حصار العراق والتحرك الفعلي لتجسيم الدور الانساني الذي تلعبه اميركا بشعوب لم تتعلم لها شيئا ولم تتدخل سياسيتها داخليا كانت ام خارجية .

واتحيز الدور الاميركي في اللعبة التي تمارسها على ارض العرب ارضاً لسيدتها دولة الاغتصاب العنصرية للساسة لاسرائيل ...

وامجد يا عرب امجاد ...

ان اطالب حكامنا العرب بالعمل على رفع جور اميركا عن اشقائهم العراقيين الاذنان لانهم لا يملكون زمام قرارهم ... لكنني اتصلي على الذين نادوا بك حصار العراق ومن قناعة ، بان العراق قد اوفى بكل التزاماته امام جميع دول العالم ... واتمنى من كل الدول التي طالبت برفع حصار اشقائنا في العراق مثل فرنسا وبروسيا وغيرها من الدول تفعيل التزامات وفورا لانقاذ الالاف من احوالهم في الانتساكية من الموت المحتم ... واتمنى على النقابات المهنية ، ورؤساء واعضاء المؤسسات الولية الذين نادوا برفع حصار العراق والتحرك الفعلي لتجسيم الدور الانساني الذي تلعبه اميركا بشعوب لم تتعلم لها شيئا ولم تتدخل سياسيتها داخليا كانت ام خارجية .

واتحيز الدور الاميركي في اللعبة التي تمارسها على ارض العرب ارضاً لسيدتها دولة الاغتصاب العنصرية للساسة لاسرائيل ...

وامجد يا عرب امجاد ...



المؤتمر الثالث  
للمند الحقوقيين العرب

منذ منتصف الخمسينيات حتى تبني الاتحاد السوفياتي سياسة إعادة البناء ، كانت هذه الجهود تقتصر في ابعاد الصراع العالمي بين الالات المتحدة والاتحاد السوفياتي بتمكدهاته الاقتصادية ، ولذلك لم تكن الاحداث التي مرت بالوطن العربي بعيدة عن حركتهما الجارية .

ولنتذكر ان كل منهما مرصداً له ، وبماضيه الخاصة في بعض الاخرى من المنطقة وبالتالي استقطابها لصالح أهداف استراتيجيته الكونية .

صحيح ان الصراع لايركي - السوفياتي مساعد بعض الأنظار العربية على تحقيق الاختصاص بين الدولتين المعصمين لصالحها ، بيد ان الموضوعية لا تسمح بالقول ان هذه الامور كلها لكل ارجاء جميع الحقائق . فهذا الصراع له اف الاطوار العربية مناما عنها تطورها المستقل ومعنتها .

بالاستقطاب الدولي كرس في المصوم الاقتصادية الخارجية هذه الدولة العظمى او تلك . بيد ان البنية الدولية التي تثاررت عليها وتفاعلاها وقواعد لعبتها بالصراع الأمريكي - السوفياتي بدأت مع حلول عقد التسعينات تحجج نحو تغيير خصائصها . فحين امام عالم يتكون من نحو جديدي .

وعلى الرغم من ان الامام عتبة بن ربيعة جديدي ، الا ان فترة من قبل ان تستمر بالضرورة قبل ان تتزعج المستمر في التمايز ( او شبه التمايز ) لهذه الامم ، الا ان الاشارة سوف تستمر - وحتى تتطور التحولات الدولية اذنة الى نحو معين - متصيناً بربطاته للخصائص الاستراتيجية ( القطبية النووية ) الثنائية الأمريكية - السوفياتية ، والخصائص الاقتصادية سيطرة القوى الاقتصادية الأكثر تقدما في العالم على حركة مؤسسات النظام الاقتصادي الدولي (سياساته ) التي تميز بين النظام الدولي قبل التسعينات . اما الخصائص السياسية فستكون في عقد التسعينات على نحو هو ذاته قبل التسعينات كانت الخانات العظميان ، ويسبب من صراعهما الكوني ، وتؤثران وبغائية ، في محصلة حركة السياسية الدولية . اما الخصائص السياسية فالمراسل افلاحت مختلفاً . ومن ذلك نتائج الأزمة الاقتصادية - الاجتماعية التي استمر الجسد الاجتماعي يعاني منها ، وفي الأزمة التي تعد لها انما مصيحات سياسة اعادته البنا .

ولن هذه الأزمة غير مرشحة

لجلس الأمن الدولي رفيع  
الحصار أو تطبيقه عن  
العراق وقبول بالفيئنون  
الاميريكي ؟

— سنعمل بكل وسائلنا  
للضغط على الحكومة والرئيس  
بيلتسين لاتخاذ موقف جري  
بإنهاء رفع الحصار عن الشعب  
العراقي ، ولويسيا الحق في  
اتخاذ مثل هذا الموقف لأن قرار  
من الامم المتحدة وانا اثق ان  
رفع الحصار عن العراق سيققق  
هذا العام .

\* وهل مستعملون لاختراق  
الحصار بشكل مفرد ؟

— سيكون هذا الاختراق  
الفردى ممكنا بالفعل اذا فز  
الانتخابات المقبلة لانه حصار  
ظالم وسنمر بارادة اميريكية  
ابادة شعب بكامله ويميد عن  
قرارات الشرعية الدولية التهم  
تستند رداها زورا .

لتقويض هذه العلاقة التي كانت  
تخدم الامن والسلام وتناقض كل  
اشكال الهممة والتسلط ، لذلك  
ادعو الى تعزيز هذه العلاقة  
تصبيا للاحداث والاحتمالات  
المقبلة .

ماذا حققت زيارتك  
ايفاد ؟

— زيارتنا للعراق هي تعبير  
عن تضامتنا وقوفنا الى جانب  
العراق في معركته ضد العدوان  
الاميريكي والحظر الاقتصادي  
ولعل انه ما فيه هذه الزيارات هو  
اللقاء مع السيد الرئيس صدام  
حسين حيث سلمنا رسالة موجبة  
الى العرب والمسلمين تؤكد من  
خلالها صداقتنا المخلصه لهما  
المستدرة الى الرغبة في عودة  
هذه العلاقة بيننا الى سابق  
عهدنا وبما يعزز نفسانا  
المشتركة ضد الامبريالية  
الاميريكية ولحقها الصهيونية .

\* كيف ستصرف روسيا اذا  
تقدمت بمشروع قرار

Phil. 1:15



استراحة الأصدقاء

الشعارات العربية والنظام الدولي المزعوم

الدكتور غالب فريجات

يتصور البعض ان العرب يعيشون خارج النظام الدولي الجديد ، الذي تبشر به الولايات المتحدة الاميركية بعد انهيار المعسكر الشرقي وبذال الاتحاد السوفياتي وحرب الخليج ، لان العرب ما زالوا يريدون نفس الشعارات التي قد رددوها قبل بزوغ فجر هذا النظام . ولهذا اذا ارادوا ان يعيشوا في سياق النظام الدولي الجديد ، فما عليهم الا ان يقتضوا عن لغة أفكار جديدة تختلف كلية عما كانوا يطرحونه في الخمسينات والستينات حتى نهاية الثمانينات ، لان هذا الفكر الذي انطلق منه قد تجدد ، وفشلت الثورة ، وفشلت النظرية ، ولهذا لا بد من العودة الى التجديد ، كاتي هؤلاء يدعون بشكل أو آخر الى تصديق الكنية الاميركية الكبرى عما يسمى بالنظام الدولي المزعوم . كما أنني أتخيل مثل هؤلاء كمن يدعو المقاتلين للاقاء سلاحهم عند مواجهتهم للعداء في ساحة المعركة ، وكاتي هؤلاء أيضاً انهم يريدون كل البعد عن تنحية وتحتويه هذه الشعارات ، وأفكار الخمسينات ونا تلاما ، يمثل أصحاب هذه الصوت لم يقتربوا من أصحاب هذه الأفكار ، وشعارات المساربات الثلاثة الرئيسية المتمثلة في القومية ، والاسلامية ، والماركسية . ولم يستطيعوا تشخيص الغريب المحيطة التي عاشت فيها هذه المساربات ، ولا القدرة على تشخيص الامراض التي تختر في جسد هذه الامه .

لقد ظهرت شعارات المراحل السابقة ، التي نالت بالوحدة والحرية والعدالة الاجتماعية رداً على الحالة المزمنة التي تعيشها المنطقة العربية المتمثلة بالتجزئة والتخلف والفقر ، وزاد على ذلك ما جات به الانظمة العربية الحاكمة من كبت وارهاب فكري ، ومصادرة الحريات ، ومحاربة الناس ، وخاصة فئات المثقفين والمتزمتين بلغة العيش ، واليهم وبعد اكثر من خمسين عاماً تعود لنرى ان البيئة العربية لم تتغير كثيراً عما كانت عليه في الخمسينات من السمات التي اتسمت بها . التجزئة والتخلف والفقر - نصف الى ذلك ان زيادة نسبة الامية الحضارية الى الامية الابدائية في صفوف ابنا هذه الامه .

اذا كانت الامه لا زالت تعاني من نفس الامراض في اواسط هذا القرن ، فالرد للعلاج لا زال بنفس الاهداف التي رفعت مع نهايات هذا القرن ، فالتجزئة تقابلها الوحدة ، والتخلف تقابله التنمية ، والفقر والبطالة تقابلها التخطيط العلمي المبرمج ، لاستغلال الثروات الضائعة ، والكيك والارهاب يعالجان بالحرية والديمقراطية والتعددية السياسية . ان الحالة التي نعيشها ليس لها الا احياء الضباب القوي من جديد ، وعملية الاحياء هذه من خلال آلية جديدة لتطبيق الشعارات ، فشعارات الوحدة والحرية والعدالة الاجتماعية وحقوق الانسان والديمقراطية البقية على الصفحة الثامنة



قصة المرض الغريب الذي تكتمت عليه الادارة الاميركية

أمراض «لعنة العراق» نصف سرانية البيت الأبيض

«واشنطن بوست»: المرض الغريب ناجم عن استخدام القوات الاميركية لعتاد مضاد للدبابات يحتوي على اليورانيوم الناضب

واشنطن - البعث - أطلقوا عليه اسم «المرض الغامض» ... وقالوا عنه انه خارج إطار بحوثهم وقدراتهم ... تكتموا عليه في البداية ... ثم اضطروا للاعتراف بعد ان تواترت حالات ظهور المرض ... ولم يعد بمقدور احد انكار وجوده ... فما هي قصته ؟ وما وجه القرابة فيه ؟ ... بعد انتهاء الصفقة العسكرية من العدوان الاطلسي الصهيوني على العراق بشهرين ... بدأت الصحف الاميركية تنقل اقوالاً متناثرة لجنود ومجنّبات شاركوا في العدوان ، اكادوا فيها انهم يعانون من امراض مرضية غريبة منها الدوار وعدم القدرة على التركيز وتساقط الشعر والهزال الشديد ... كان العداد لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة ... ثم بدأ يتكاثر باضطراب ... وسط بوادر الابتهاجون اولاً ، وفي المعنوية بالامر حصر ... ثم المجموعة الميسرة على القراء داخل البيت الأبيض ثانياً ، وعلى اساس ان مقاليد الامور بيدها وهي القادرة على حسم الموضوع بالنفسي او الايجاب ... وجاءت الجواب بالحق ... واخذ الاعلام الاميركي كعائلته في حملات التشنج وسر في حملات تحدث عن «المرض الغامض» باعتباره نتيجة طبيعية لاية حرب

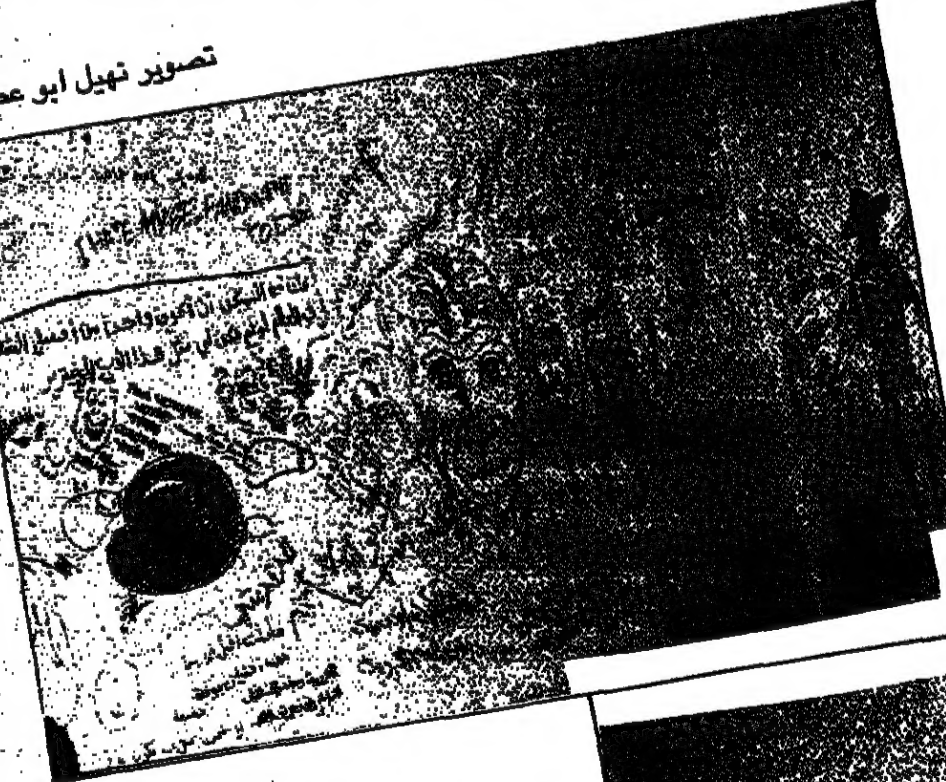
عندما تتكلم عناصر الموساد !!

جريس مدانات

فيكتور اتروفسكي ، نموذج من عناصر كثيرة ، كانت في يوم من الايام ضحية ، بل أداة لجهاز المخابرات الصهيوني واغراضه الخبيثة الذي طالما سخر العديد من العملاء لتحقيق اهدافه ومخططاته معتمداً في ذلك كافة الاساليب القذرة للانسانية في تصفية الكثير من الرموز والاشخاص والعلماء ممن كان الموساد يضعهم على قائمة الموت ، لتتم تصفيتهم مهما طال الزمان او قصر ، وبينهم سلسلة طويلة من الرموز الثقافية الفلسطينية ، والعربية والاجنبية ممن كان لهم في يوم من الايام دور او اسهام ايجابي في دعم مسيرة النضال العربي على اي مستوى كان ، خاصة العناصر التي نشطت في مجال دعم وتطوير برامج التسليح العربية سيما العراقية منها ، خاصة بعض العلماء ممن كان لهم دور في تطوير ما كان يسمى بالمدفق العملاق او تطوير اية برامج للصواريخ العراقية والاسلحة المخفية التي حاول امتلاكها وتطويرها .

ولعلنا نذكر حوادث تصفية عدد من العلماء الكنديين وغيرهم التي تمت في ظروف غامضة على ايدي بعض عملاء الموساد وجرى التعتيم عليها ، بفعل ما يملكه اللوبي الصهيوني من قدرات وتغلغل في كافة الاوساط ، مما أدى الى تسجيل العديد من تلك الحوادث ضد مجهول !!

وباتي قصة الكاتب اتروفسكي الذي قام منذ فترة بتأليف كتاب حول ضلوعه في عضوية الموساد وكشف فيه التقاب من العديد من الجرائم والممارسات التي نفذها جهاز الموساد ، وكان له اطلاع كامل على تفاصيلها ، مما ايقظ ما تبقى له من ضمير وشعور بالنظ ، طالما كان المطلوب من كل عنصر للموساد ان يتناساها ويهملها . ونتيجة نشر وترجمة ذلك الكتاب قامت ضجة كبيرة في كندا والعالم ، اضطرت معها بوائر الامن والاستخبارات الى فتح العديد من الملفات لعدد من جرائم القتل والتصفية التي جرى عليها ، لعدم كفاية الدلة !! واختفاء العديد من الشواهد والاشادات المتعلقة بها مما اعاود تسليط الضوء من جديد على دور الموساد وخطوته على امن وسلامة الكثيرين ، مما دفع بالموساد للتحرك بشكل هستيري تمثل في ارسال العديد من رسائل التهديد للكاتب المتكبر الذي رد باصدار كتاب آخر يكشف المزيد من الممارسات والمعلومات الخطيرة ويوضح الدور الذي لعبه هذا الجهاز في العديد من دول العالم ، مما زاد من حملة التهديدات والتوترات التلفزيونية والاعلامية الصهيونية المطالبة بقتله وتصفيته ، وكتم صوته ، بعد ان اعيت الموساد الحيلة بمنع او شراء كتابه والحيلولة دون انتشارهما وترجمتهما الى عدة لغات ... الامر الذي دفع البقية على الصفحة الثامنة



ويجانبهم رسم لآحد وجوه الشهبانزي وكتب اسفل الوحدة بلغة عربية فصيحة . WHY ARE WE MONKIES ? تلك العبارة وبذلك الرسم اوجيا . لسجنون ، لخصر ان يكشف اختراعاً جهت الامة طوال نصف قرن للوصول اليه ، واخص اختراعه بعبارة «حائط المبكى ابعد مدى وصلت اليه العربية» لكن يعرّباً آخر لم يصل حد اليأس بعد ، اجابة على الجهة المقابلة من الجدار بالقول «العربية وصلت الى المبكى ... لكنها لم تصل الى الصائط» . وفي ظل اجواء اللاعقول «والجنون» ، فمن الطبيعي ان لا يكون مظهر النواب غائباً عن هذا الحوار الديمقراطي البني فاستحضره احدكم بقوله الشهيدي : سيكون خراباً هذه الامة لا بد لها ان تتخذ درساً في التخريب السلام !

جدران الفينيق

«المجانين» أم «هناك براك» للمثقفين



بمكثونات انفسنا على جدران مراحيض المدرسة خوفاً من ان تشي بنا الجدران الاخرى للاجهزة الامنية التي كنا نخشى ان تعلم اننا نستمتع ليلاً الى اذاعة «صوت العرب» سراً ؟ عندما كانت حينذاك صريراً العرب ... وما نحن بعد ان كبرنا واصبحنا مبدعين لا زلنا نمارس تلك العادة السرية ، لكن على جدران غاليري الفينيق الذي اريد له ان يكون مقر المبدعين في هذا الوطن يبعدهم عنه رغم يسر

بمكثونات انفسنا على جدران مراحيض المدرسة خوفاً من ان تشي بنا الجدران الاخرى للاجهزة الامنية التي كنا نخشى ان تعلم اننا نستمتع ليلاً الى اذاعة «صوت العرب» سراً ؟ عندما كانت حينذاك صريراً العرب ... وما نحن بعد ان كبرنا واصبحنا مبدعين لا زلنا نمارس تلك العادة السرية ، لكن على جدران غاليري الفينيق الذي اريد له ان يكون مقر المبدعين في هذا الوطن يبعدهم عنه رغم يسر

بمكثونات انفسنا على جدران مراحيض المدرسة خوفاً من ان تشي بنا الجدران الاخرى للاجهزة الامنية التي كنا نخشى ان تعلم اننا نستمتع ليلاً الى اذاعة «صوت العرب» سراً ؟ عندما كانت حينذاك صريراً العرب ... وما نحن بعد ان كبرنا واصبحنا مبدعين لا زلنا نمارس تلك العادة السرية ، لكن على جدران غاليري الفينيق الذي اريد له ان يكون مقر المبدعين في هذا الوطن يبعدهم عنه رغم يسر